

"رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية بمدينة الرياض"

**"The Ranks Of The Social And Ideological Identity And Its Relationship
With Career Decision-Making Among Al Imam Muhammad Bin Saud
Islamic University Students In Riyadh City"**

إعداد

الدكتور يحيى مبارك خطاطبه *

بحث مقدّم للندوة الدولية الثالثة: الهوية وتحديات العصر

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض 6-7 ابريل، 2016

2016 م

* أستاذ مساعد/ كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية بمدينة الرياض.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية واتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. تكونت عينة الدراسة من (741) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. استجاب أفراد الدراسة على مقياس رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية المعد من قبل أدمز وبنون وهه (Adams, Bennion, & Huh, 1989)، والمعرب من قبل عبد الرحمن (1998)، ومقياس كرايتس (Krits) للنضج المهني الذي عربيه وعدله للبيئة الاردنية السفسافة (1993).

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية واتخاذ القرار المهني لدى الطلبة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لأثر النوع الاجتماعي، ووجود فروق لأثر النوع الاجتماعي على مجالي انجاز الهوية، ومجال تعليق الهوية وكانت الفروق لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير التخصص على مجال تعليق الهوية لصالح ذوي تخصص علم النفس، وتخصص أصول الدين مقارنة بالمختصين بالتربية الخاصة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي على كل من مجال تعليق الهوية، ومجال انغلاق الهوية، إضافة إلى وجود فروق على الأداة ككل، وكانت الفروق لصالح الفئة الأقل من خمسة الآف ريال.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر النوع الاجتماعي على مجالي التأكيد والاهتمام في اتخاذ القرار المهني، ووجود فروق لأثر النوع الاجتماعي على مجالات المقياس والمقياس ككل، وكانت الفروق لصالح الإناث، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص على مجال توافر المعلومات على مقياس اتخاذ القرار المهني. وجود فروق تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين بين فئة الأمي من جهة وفئة الدراسات العليا، وكانت الفروق لصالح فئة الأمي، كما أظهرت نتائج المقارنات البعدية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي على مجال التوفيق في اتخاذ القرار المهني، وأخيراً بينت النتائج امكانية التنبؤ باتخاذ القرار المهني لدى أفراد الدراسة من خلال رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية حيث وجدت علاقة ارتباطية بينهما.

الكلمات المفتاحية: رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، اتخاذ القرار المهني، طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

"The Ranks Of The Social and Ideological Identity and Its Relationship with Career Decision-Making among Students Al Imam Muhammad Bin Saud Islamic University In Riyadh City"

ABSTRACT

This study aims at investigating the relationship between the ranks of social and ideological identity and career decision-making amongst the students at Al-Imam Mohammad Bin Saud Islamic University in AL-Riyadh City (Kingdom of Saudi Arabia). The sample of the study consisted of (n=741) students, who were selected randomly at Al-Imam Mohammad Bin Saud Islamic University. The participants responded to the social and ideological identity scale which was prepared by Adams and Bennion, & Huh, (1989), and translated by Abd-AL Rahman (1998), and Kritus' scale for professional maturity which was translated and modified by Al-Safasfeh (1993) to be suitable in Jordanian environment.

The results of the study showed a statistically negative relationship between the ranks of social and ideological identity and career decision-making to the participants, no statistically differences related to the impact of gender. Gender impact was noticed on the field of identity achievement, and on the field of identity suspension and the differences were in favor of males. As well as there were statistical differences due to the psychological field and the origins of religions compared with special education specialists. Moreover, there were statistical differences due to the economical level. In addition to these differences, there were also statistical differences on the scale as a whole and the differences were in favor of the category of less than five thousand Riyals.

The results also showed that there were no statistical differences due to the effect of gender on the areas of emphasis and attention of career decision-making, there were significant differences according to the impact of gender on the other areas of the scal and on the the scale as awhole in favor of female. There were no statistically significant differences depending on the variable field of specialization on career decision-making scale. There were satistical differences due to parents' level of education among the illiterate category in one hand and high undergraduate study category on the other hand, and the differences were in favor of the illiterate category. The results also showed that there were no statistically significant differences depending on the level of economic the variable success in the field of career decision-making

Finally, the results showed the predictability of career decision-making among members of the study through the ranks of social and ideological identity where a strong correlation relationship found.

Key words: The Ranks Of The Social and Ideological Identity, Career Decision-Making, Al Imam Muhammad Bin Saud Islamic University Students.

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو إثارة لدى الدراسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية؛ لما لها من طبيعة خاصة تتمثل في جملة من التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية، وهي ذات طابع بيولوجي اجتماعي في الوقت نفسه، بمعنى أن هناك تغيرات بيولوجية هامة تحدث في بدايتها وهي ما يطلق عليها (طفرة البلوغ) وفي نهايتها تتميز بتغيرات اجتماعية في حياة المراهقين (مخول، 2002).

ويؤكد أرون (Aron, 1996) أن مرحلة المراهقة أهم مرحلة في حياة الإنسان رغم اختلافها من فرد لآخر، ويرى بأن المراهق الذي لديه أصدقاء، ويجب اللعب معهم، والذهاب إلى المدرسة سيكون مهيباً بصورة أفضل لخوض إشكالات هذه المرحلة وإضطراباتها. كما أنّ حدوث التغيرات الجسمية السريعة، واكتشاف الحياة الجنسية، واكتساب رؤى جديدة حول العالم، يعرض المراهق إلى كثير من الاضطرابات النفسية التي قد تدفعه إلى التعبير عنها بطرق وأساليب مختلفة تتراوح بين الشدة واللين.

وتستهدف هذه المرحلة البحث عن الهوية أو إدراك الذات الفردية بشكل شعوري أو غير شعوري، وهنا يطرح المراهق بعضاً من الأسئلة منها: مَنْ أنا؟ وَمَنْ أكون؟ وإلى أين مصيري؟ وللإجابة على هذه الأسئلة يحتاج المراهق إلى أن يفهم المعايير والقيم وسلوك الآخرين وتقييم كفاءة الذات (الدباغ، 1982، 86). ومن أكثر ما يشغل فكر المراهقين سعيهم لتطوير هويتهم الذاتية، لتكون أكثر استقراراً، ولا تنتهي إلا عندما يصل الفرد إلى مرحلة الرشد (المنيزل، 1994). وعند الحديث عن أزمنة مرحلة المراهقة ينحصر الحديث فيها عن مرحلة مهمة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي وفقاً لنظرية إريكسون وهي مرحلة الهوية مقابل اضطراب الهوية والتي يحاول فيها المراهق الإجابة عن عدة أسئلة لتحديد معنى لهويته وأسئلته التي يطرحها (قشقوش، 1980).

وتحدث مرحلة تعلم الهوية (Identity learning) في مقابل اضطراب الهوية (Indntity confusion) في سن المراهقة إذ يقوم المراهق بعملية تجريب هويات مختلفة وانتقاء الهوية المناسبة، وتبدو هذه العملية من خلال التغيرات التي تطرأ على اهتمامات المراهق وميوله وتفكيره وصدقاته وأنماط سلوكه ومعتقداته، وقد يعاني بعض من المراهقين من مشاعر الاضطراب في الهوية، ويعبرون عن ذلك على شكل سلوك عصاب وتمرد وخجل وشك (أبو جادو، 1998ص91)

ويشير إريكسون (Erikson) إلى وجود فجوة بين مرحلتَي المراهقة والرشد التي أطلق عليها "تعليق القرار النفسي الاجتماعي" حيث تكون خبرات المراهقة جزءاً من استكشاف الهوية في هذه المرحلة. ويبدأ المراهق باستكشاف جوانب الهوية المختلفة ويطبّقها مع أدوار متعددة قبل وصوله إلى إحساسٍ ثابت ومستقر بذاته فتظهر التناقضات في مواقفه تجاه الأدوار المختلفة بين فترة وأخرى. ويفكر المراهق بالخبرات الشخصية بشكلٍ مستمر

ويدرسها بعمق مما يساعده في التوصل إلى إحساس ثابت ومستقر بذاته ومعرفة هويته وتشكيلها بشكل سليم (عبد الرحمن، 1998).

وتعود بداية مفهوم الهوية (Identity) للمفاهيم الأساسية التي وضعها إريكسون (Erikson, 1968). والتي تعتمد الشخصية في نموها خلال مرحلة المراهقة على مجالين هما: المجال الإيديولوجي، والمجال الاجتماعي (قناوي وعبد المعطي، 2001). وتعرف الهوية في معجم علم النفس بأنها صياغة الوعي النفسي بالذات (الأنا) عبر الآخر؛ ومن هنا كانت المراهقة ميلاداً جديداً تحاول الهوية أن تكتسب فيها دورها الاستقلالي ليكون تمام الاكتمال (طه، 2003). وهي الشخصية التي تميز الفرد من حيث فلسفته الأخلاقية والعقيلة، والتي يشعر عندها أنه نشيط جداً وأنه موجود وكأن صوتاً داخلياً يناديه "هذا أنا" (Erikson, 1994). أما مارشيا (Marcia, 1980) فيرى أن معنى الهوية هو تشكل البناء الداخلي للذات وهي نظام دينامي للدوافع والقدرات والمعتقدات والتاريخ الخاص بالفرد، وكلما تطور هذا البناء على نحو جيد بدأ الفرد أكثر وعياً بمدى تميزه عن الآخرين ومشابته لهم بجانب قوته وضعفه في شق طريقه في هذا العالم، وكلما كان البناء أقل تطوراً بدأ الأفراد أكثر إضطراباً بشأن إختلافهم عن الآخرين وأكثر اعتماداً على مصادر خارجية في تقييم ذواتهم (قاسم، 2000، ص 16).

ويؤكد مسن وباترسون (Mussen&Petersen, 1984) أنّ إحساس المراهقين بالهوية يشعروهم بالتفرد والتميز والتي تتضمن احتياجات عالمية لتحقيق الشخص لذاته كونه مختلفاً عن الآخرين، ولا يهتم بمشاركة الناس في هواياتهم وقيمهم واهتماماتهم. كما تعرّف الهويّة بأنها مقدار ما يحققه الفرد من الوعي بالذات والتفرد والإستقلالية، وأنه ذو كيان متميز عن الآخرين، والإحساس بالتكامل الداخلي والتماثل والاستمرارية عبر الزمن، والتمسك بالمثاليات والقيم السائدة في ثقافته" (عبد الرحمن، 1998، ص 40).

وفي محاولة لتحديد مفهوم الهوية بطريقة إجرائية قام مارشيا (Marcia, 1964, 1966) بتحديد مجالين لهوية الأنا هما هوية الأنا الأيديولوجية (Ideological Identity) وهوية الأنا الاجتماعية (Social identity) أو بمعنى أدق هوية العلاقات الشخصية التبادلية (Interpersonal Ego-Identity) كما حدد طبيعة النمو في كل منهما من خلال أربع رتب شملت (تحقيق الهوية، وتعليقها، وإنغلاقها، وتشتتها)، حيث تحدد الرتبة المسيطرة منها تبعاً لخبرة الفرد لأزمة هوية الأنا (Ego-Identity Crisis) من جانب، وإلتزامه (Commitment) بما يتبنى من مبادئ وقيم وأهداف وما يقوم به من أدوار من جانب آخر.

وتتكون الهوية عبر مراحل طويلة إذ تبدأ بالتشكل في الساعات الأولى لحياة الوليد، وتتكامل خلال طفولته، ومن ثم تتأكد في مرحلة المراهقة وما بعدها (مبيض، 2009). ويشير مارشيا (Marcia, 1980) إلى أن عملية تشكل الهوية تبدأ من الهوية المشتتة وغير المحددة حتى الوصول إلى ما يعرف بتحقيق الهوية. وقد أكد أولسون (Olson, 2009) أن تكوين الهوية الذاتية من أهم وأخطر مراحل نمو لدى الطفل. ويعتقد مارشيا (Marcia,

(1980) أن الحصول على هوية ناضجة، يعتمد على عاملين أساسيين أشار إليهما إريكسون (Erikson) هما: أزمة الاكتشاف والالتزام، وتشير فرص الاكتشاف إلى الوقت الذي يقوم خلاله الفرد في مرحلة المراهقة باختبار الفرص النمائية، وقضايا الهوية والشك في الأهداف والقيم المطروحة من قبل الوالدين، والبدء بالبحث عن بدائل شخصية مناسبة فيما يتعلق بالمهنة، والأهداف والقيم والمعتقدات، أما الالتزام، فيتعلق بمدى الاندماج الشخصي لدى الفرد بطموحات وأهداف وقيم ومعتقدات، ومهنة يختارها بنفسه ويدين لها بالولاء.

كما تسهم العوامل الاجتماعية والفسولوجية في تشكيل الهوية الاجتماعية، حيث استخدم مارشيا (Marcia, 1966) مفهوم إريكسون (Erikson) لأبعاد الهوية، والتي تتضمن بعدين يتضمنا وجود أو غياب فترة الأزمة، حيث وضعت أربع حالات أو رتب، وتمر الهوية بمراحل تطويرية متتابعة، وأوضح مارشيا أن تقاطع عوامل نمو المراهق تدفع الهوية للتشكل وفق الحالات الأربعة، والأفراد يكونون في أحد حالات الهوية من الأكثر نضجاً إلى الأقل نماءً، وتتمثل مستويات تشكل الهوية في الحالات الآتية:

حالة إنجاز الهوية (Identity Achievemen) يهتم الفرد في هذه المرحلة باختباره لأزمة الهوية، ويحاول أن يجد حلولاً لمشكلاته وتعيين منجزاته، ولديه بدائل حازمة حول التعهدات المهنية والإيديولوجية .

حالة تعليق / تأجيل الهوية (Identity moratorium) يكون الفرد في حالة من الأزمة، وهو نشيط بشكل كبير في البحث حول البدائل في محاولة للوصول إلى خيارات الهوية.

حالة انغلاق الهوية (Identity Foreclosure) لا يختبر الفرد أزمة في هذه الحالة، وهو مستمر بمعايير الطفولة، وملتزم بأهداف ومعتقدات الآخرين بشكل كبير كالأُسرة والأشخاص المؤثرين.

حالة تشتت الهوية (Identity Diffusion) لم يختبر الفرد حتى الآن أزمة هوية، وليس لديه أي تعهد أو التزام للمعتقدات أو المهنة، ولا توجد أيضاً دلائل على نشاطه لإيجاد سمة للهوية لديه (Coleman, Hendry, 1990, p63)

ويرى جدنز (Giddens, 2005) أن الأوضاع الاجتماعية لها دورها في تشكيل الهوية من خلال التنشئة الاجتماعية التي تلعب دوراً بارزاً في صياغة الهوية، إضافة إلى الفردية والإحساس بالحرية فخلال هاتين العمليتين ينمو لدى كل شخص إحساساً بالهوية وقدرة من الإستقلال في الفكر والعقل.

وتعد الهوية عنصراً أساسياً لجوانب متعددة من شخصية الإنسان كاحترامه لنفسه وضميره، ومواقفه الأخلاقية ونموه الاجتماعي، وحسن علاقاته بالآخرين (Oswalt, 2010). كما تؤثر في قرارات الفرد وتتصل بشكل وثيق بشخصية متخذ القرار ووضعه النفسي؛ لإعتماد عملية اتخاذ القرار على الكثير من المميزات الفردية والشخصية الكؤثرة في نوعية واسلوب اتخاذ القرار المهني (مشرقي، 1997)

ويعرف اتخاذ القرار المهني بأنه عملية تفكيرية مركبة تهدف إلى إختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقفٍ ما من أجل الوصول إلى الهدف المرجو. ويرى سينج (Sing,2000) أنّ اتخاذ القرار عملية إختيار بديل من عدة بدائل في موقف معين. والقرار المهني عملية إختيار لأحد البدائل المطروحة في موقف معين لتحقيق الأهداف المرغوبة، وأنّ أساس اتخاذ القرار وجود البدائل، فوجود البدائل يخلق مشكلة لدى الفرد الذي يتطلب حلها بإختيار أحد البدائل المطروحة، وتعود كلمة القرار (Decision) إلى كلمة لاتينية معناها القطع أو الفصل (Cut off) أي تغليب أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من أنواع السلوك يجري إختياره بطريقة معينة تقطع التفكير وتنتهي النظر في الاحتمالات الأخرى (طعمه،2010). بينما يرى الشيخ (2006) أنّ اتخاذ القرار هو عملية إختيار بديل محدد وإعلانه على المعنيين وتوثيقه بصفة رسمية وشفافة. ويرى المختصون في علم النفس أن عملية اتخاذ القرار تنطوي على وجود عدد من البدائل التي تتطلب المفاضلة بينها وإختيار أنسبها (Barbieri,2006). وهو أيضاً عملية يستخدمها الأفراد في حل المشكلات المهنية التي تواجههم في ضوء الموارد والبدائل المتاحة (Wilson,1988).

وتعد عملية إختيار مهنة المستقبل من أهم القرارات التي يتخذها الانسان في حياته، وأن مثل هذه القرارات تزداد أهميتها مع وجود العديد من العوامل المؤثرة فيها كالعوامل الاجتماعية، والإيديولوجية والنفسية التي يعبر فيها الفرد عن قدراته وإمكاناته، ويرى المختصون في علم النفس أن عملية اتخاذ القرار المهني Decision Career (making) هي جانب من السلوك الانساني الذي يتأثر بشخصية الفرد وصفاته الجسمية والنفسية وغالباً ما يكون الإختيار المهني استجابة للحاجات الإنسانية المرتبطة بقدرات الفرد واستعدادته وخبراته وميوله (الداهري، 2005). وكثيراً ما تحدث عملية الإختيار المهني عن طريق الصدفة أو عن جهل الشخص بإمكاناته ومطالبات المهنة، وقد يحدث الإختيار المهني في ضوء بريق ومغريات المهنة أو بسمعتها أو مكانتها الاجتماعية أو عائدها الاقتصادي، وقد يكون الإختيار من باب مسايرة الأصدقاء والرفاق في إختياراتهم، وقد يكون نفس المعلومات المهنية المتعلقة بالأعمال المختلفة التي يمكن للفرد أن يلتحق بها وعدم المعرفة بالمؤهلات المطلوبة أساس مشكلة الإختيار غير الموفق للمهنة (عبد العزيز وعطوي،2004).

كما أن مشكلة إختيار نوع التخصص الدراسي وما يعقبها من إختيار نوع المهنة من أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي لما يترتب عليها من تحديد للتوجه المستقبلي لنوع التعليم الجامعي وما بعدها، أو إختيار نوع المهنة، فالتخطيط لإختيار التخصص أمر مهم جداً لإختيار الوظيفة أو مهنة المستقبل، حيث أن اتخاذ القرار المهني من أهم الأمور وأكثرها أثراً في حياة الأفراد والمنظمات الإدارية والمحلية والعالمية، وتكمن أهميته كذلك في ارتباطه في حياة الإنسان وعمله اليومي وفي جميع مجالات الحياة (السواط،2010).

وتأتي أهمية اتخاذ القرارات المهنية بإختيار بديل من عدة بدائل، وأن من حق كل فرد تحديد أهدافه وفلسفة حياته، واتخاذ قراراته بنفسه، وأن يكون متأكداً من نوعية القرارات، ويمر الفرد بسلسلة متصلة من المواقف التي تتطلب

اتخاذ قرارات من أهمها إختيار المهنة، كما أنه يمر في فترات انتقال تتطلب اتخاذ قرارات في شأنها كإنتقاله من المدرسة الأساسية إلى المدرسة الثانوية، وإنتقاله من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التعليم الجامعي، ويواجه الكثير من الأفراد بعضاً من الصعوبات والتحديات، ويحتاجون إلى مساعدة في عملية اتخاذهم للقرارات، فمنهم من تنقصهم المعرفة، ومنهم من يمتلك المعلومات و يعجز عن استخدامها، ويتردد في الإختيار من بين الاحتمالات المطروحة؛ لذا فإن عملية اتخاذ القرار المهني في جوهرها تساعد الأفراد على إختيار قرارات مناسبة واتخاذها بنفسه لكي يتحمل مسؤوليتها في المستقبل (زهران، 2001).

ويعد الإختيار المهني أحد الهموم المرافقة للمراهق، وعليه أن يحدد رغبته المهنية قبل أن يتخذ قراره حولها كما يقول إريكسون أن الأنماط المتباينة للحياة تترافق وتحدد مع مهن مختلفة في مجتمعاتنا فإن الإختيار المهني للمراهق هو إختياراً لأسلوبه ونمطه وطريقته في الحياة. (عبد الرحمن، 2001)، وهذه الأهمية للتوجه والإختيار المهني متوافقة مع الاتفاق الإجتماعي على أنّ الإختيار والرضا المهني له آثار مهمة في التطور المجتمعي والإنتاجية الخاصة بالأفراد. وما يؤكد أهمية اتخاذ القرارات في الحياة اليومية ودورها المحوري كونها تضم بعض العمليات المعرفية المعقدة، واجراء المنافسة طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، وكذلك من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات العمر، والجنس، والعوامل الوراثية، والخصائص الشخصية للفرد، كما أن البيئة الاجتماعية تلعب دوراً بارزاً في تشكيل الهوية المهنية سواءً من خلال التفاعلات الاجتماعية كالتعلم الإجتماعي، والتعاون والمنافسة، كما أن التحوير الإجتماعي يؤثر على قرارات الحياة وخاصة فيما يتعلق بالدراسات الإنسانية (Bos& Jolles& Homberg, 2013)

وقد صنف جروان (1999) عملية اتخاذ القرار بأنها من استراتيجيات التفكير المركبة، لكونها تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا كالتحليل والإستقراء والإستنباط، لذا فقد يكون من المناسب تصنيفها ضمن استراتيجيات التفكير المركبة كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات. وهناك عدة خطوات تمر بها مرحلة اتخاذ القرار المهني هي:

الإحساس بالمشكلة وتشخيصها : ويقصد بمرحلة التشخيص والتعرف على المشكلة بدقة، وتحديد الأسباب الحقيقية التي أدت إليها، دون الإكتفاء بالمظاهر والآثار المترتبة عليها.

جمع المعلومات والبيانات : بهدف دراسة مسببات المشكلة والتعرف على العلاقة بين العوامل والمؤثرات التي أدت إلى حدوثها وتحليلها، ولا بد من تحديد وتعيين مصادر المعلومات والبيانات والإحصاءات بشرط أن تكون هذه البيانات والإحصاءات متكاملة ودقيقة وواضحة وحقيقية حتى يمكن تنسيقها وتحليلها وتبويبها واستخلاص النتائج.

تحديد البدائل المتاحة : بعد أن يتم تحديد المشكلة ودراستها وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، وتحليل أبعادها ومعرفة أسباب حدوثها، وفحص العلاقة بينها، ينتقل متخذ القرار إلى مرحلة البحث عن مجموعة البدائل أو

(الحلول) أو القرارات التي يمكن اتخاذها، ويقصد بالبدليل أن يضع المدير أو القائد مجموعة من الحلول أو الخطط البديلة. ومقارنة هذه البدائل من حيث مزاياها وعيوبها ومساهمتها في تحقيق الهدف وحل المشكلة.

اختيار البديل المناسب والأفضل : يمارس فيها متخذ القرار حكمه من خلال المفاضلة بين البدائل في ضوء نتائجها المتوقعة، ومقارنتها مع الأهداف والمعايير المنبثقة عنها، ويستند متخذ القرار في اختياره للبديل الأفضل على خبراته السابقة، والتجريب، والبحث، والتحليل.

وفي نهاية الحديث عن العلاقة بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية واتخاذ القرار المهني فقد ركزت العديد من الدراسات على طبيعة العلاقة بين المتغيرين كالنموذج الذي وضعه بيروزنكي (Berzonsky,1989) والذي يركز على اختلاف الأفراد في طريقة حلهم للمشكلات الشخصية، واتخاذهم للقرارات، والتعامل مع رتب الهوية، وحدد ثلاثة أنماط للهوية من أجل التعامل مع القرار، وهي :

أ. استخدام المعلومات الشخصية: حيث يسعى الأفراد في هذا النموذج إلى استخدام المعلومات التي يمتلكونها من تلقاء أنفسهم لمعالجة المشكلات التي يتعرضون لها.

ب. النموذج المحكي أو المعياري: وهو النموذج الذي يستخدمه الأفراد ويطابقونه لبعض المعايير كمرجع لا يمكن تجاوزه لمواجهة المشكلات التي تعترضهم.

ج. النموذج التجنيبي أو الانطوائي: ويمتاز أصحاب هذا النموذج بترددهم وتأخرهم في مواجهة المشكلات التي تعترضهم وعدم قدرتهم على اتخاذ القرار.

مشكلة الدراسة

يتعرض المراهقون والشباب للعديد من التغيرات النمائية التي تطرأ على كل جوانب شخصيتهم، وتمثل هوية الفرد محور هذا التغير من وجهة نظر علماء النفس، حيث ترتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته وأدواره في الحياة، من خلال محاولة الوصول إلى إجابات حول تساؤلات ملحة أطلق عليها إريكسون (أزمة هوية الأنا)، وخلال التشكل يكون الشباب على مفترق طرق: فإما أن يتمكن من تحقيق الهوية الإيجابية، أو يعاني من إضطراب وتشتت الهوية، وبالتالي الفشل في تحديد أهدافه، وأدواره في الحياة مما يؤثر مما في صقل شخصيته وإعتماده على نفسه. وتتمثل مشكلة الفرد الجوهرية في هذه المرحلة في أن يحدد مَنْ هو؟ وما دوره في المجتمع؟ وينشغل الشباب بشكلٍ مبالغ فيه للإجابة عن هذه التساؤلات. كما أنهم ينشغلون بالتوفيق بين ما تعلموه من أدوار ومهارات في المراحل السابقة، وما هو مقبول اجتماعياً الآن، وهنا يعيش المراهق مرحلة صراع وقلق من أجل تحديد إجابة لسؤاله من خلال تحقيقه لجملة من المطالب والتحديات أبرزها الحجة للتفرد والإستقلالية (مرسي، 2002، ص15).

وتزداد صعوبة المشكلة التي يمر بها الفرد إلى حين رغبته في اتخاذ القرار المهني تزامناً مع المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، ويتضح أن غالبية الأفراد يسجلون لتخصصات لا تلائم ميولهم ولا قدراتهم وميولهم، واتجاهاتهم، حيث

أنهم بعد السنة الأولى ينسحبون من الدراسة أو يغيرون مسار دراستهم وذلك لأسبابٍ شخصية، أو نفسية واقتصادية، ويبقى على مقاعد الدراسة ويكمل ما بدأ به ولكنه لا يلبث أن يُغيّر مجال عمله بعد التخرج مباشرة، أو يعمل في المهنة التي تشعره بالسعادة وتتوافق وقدراته، وميوله.

وفي ضوء عمل الباحث كعضو هيئة تدريس في الجامعة لاحظ مراجعة عدداً من الطلبة للمرشدين الطلابيين واللجوء إلى مساعدتهم في اتخاذ القرار المهني، وترددهم في البت في مهنة المستقبل، كما لاحظ تشتت بعضهم وترددهم في تحديد مجالاتهم المهنية، أو التزامه ورغبته في استكشاف طبيعة المهن؛ كما أنهم يلتحقون بهذه المهن دون معرفة قدراتهم وحاجاتهم، وعدم قدرتهم على التغلب على العوامل المؤثرة في اتخاذ قرارهم المهني كالعوامل الاجتماعية والشخصية؛ لذا فإن الدراسة الحالية اهتمت بالبحث عن العلاقة بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

وأكدت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت موضوع رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لديهم، كدراسة (Pellerone,2015; Pellerone, Passanisi, and Bellomo,2015; Ongen,2014; Haley, Jaeger, John & Levin,2014; Zhang, Yang, Xiong, & Ling,2010; Bubany, Krieshok, Black, & McKay,2008; Gitanjali,2000) والتي بيّنت أهمية العلاقة بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية و اتخاذ القرار المهني. ومن هذا المنطلق، فإن الغرض من هذه الدراسة هو إستقصاء العلاقة بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية واتخاذ القرار المهني لدى أفراد الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما العلاقة بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية واتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية؟ وبالتحديد تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:**

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية لدى طلبة جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية تعزى للمتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى الإقتصادي، مستوى تعليم الوالدين).
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية تعزى (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى الإقتصادي، مستوى تعليم الوالدين).
- هل يمكن التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني من خلال رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية لدى طلبة جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية؟

التعريف بمصطلحات الدراسة:

رتب الهوية: هي الأساليب التي يتبعها المراهقين في مواجهة أزمة الهوية، من خلال ما يبذلونه من جهود استكشافية، واختيار البدائل المتناقضة، وما يحققونه من نجاحٍ في المجالات الاجتماعية والإيديولوجية (عبد الرحمن، 1998)، وتعرف إجرائياً بأنها الرتب الأربعة (الإنجاز، والتعليق، والإنغلاق، والتشتت) التي يتبعها المراهقون في مواجهة أزمة الهوية.

الهوية الاجتماعية: تعرف بأنها هوية العلاقات البين شخصية (علاقة الفرد بالآخرين) وتتضمن أربعة جوانب رئيسية هي: الصداقة، والاتجاه نحو الدور الجنسي، والعلاقة مع الجنس الآخر، وهوايات الشخص واسلوب استمتاعه بالوقت (عبد الرحمن، 1998، ص277)، وتعرف اجرائياً بأنها جزء من مفهوم الفرد عن ذاته الاجتماعية، وإدراكه في وجوده كعضواً في جماعة اجتماعية أو جماعات اجتماعية، وما تمنحه تلك الجماعة من اعتبارات قيمة ووجدانية.

الهوية الإيديولوجية: تعرف بأنها هوية الأنا الخاصة بالفرد والتي تشمل إتجاهاته الدينية والسياسية والمهنية، وفلسفته في الحياة (عبد الرحمن، 1998، ص277) وتعرف إجرائياً بأنها مدى تحقيق الفرد الإلتزام في نواحي العمل والقيم الإيديولوجية المرتبطة بالسياسة والدين وفلسفة الحياة " (عبد الرحمن، 1998، ص24) وتقاس رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الهوية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة، والذي أعده آدمز وبينون (Adams, Bennion, & Huh, 1989) وترجمة وقننه للبيئة العربية (عبد الرحمن، 1998).

اتخاذ القرار المهني: هو مجموعة من السلوكات والإجراءات المهنية التي تقود إلى تضيق الخيارات المهنية، وبالتالي اتخاذ القرار المهني المناسب، ويعرف إجرائياً بأنه قدرة الفرد على اتخاذ القرار المهني بما يتناسب مع إمكانياته واستعداداته، وذلك من خلال فهمه لشخصيته وقدرته (السفاسفة، 1993). ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس اتخاذ القرار المهني المستخدم في الدراسة الحالية الذي أعده كرايتس وترجمة وقننه للبيئة العربية السفاسفة (1993).

حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة الحالية بمجتمع وأفراد الدراسة وطريقة اختيارهما، وتمثل حدود الدراسة الموضوعية برتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. أما حدود الدراسة المكانية فتتمثل بجميع طلبة البكالوريوس الملتحقين بالدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض. وتمثل حدود الدراسة الزمنية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1436/1437هـ الذي طبقت فيه الدراسة.

الدراسات السابقة

أجرى بوليرونو وبانسانزا بيلومو (Pellerone, Passanisi, and Bellomo, 2015) دراسة حول تطور الهوية والذكاء كدراسة مستعرضة لدى مجموعة من المراهقين الإيطاليين وعلاقتها بصنع القرار لديهم، حيث تعتبر هذه الدراسة عملية تشكيل الهوية لدى المراهقين من المهام النمائية، وتركز على التغيرات الرئيسة في سمات الشخصية التي تحدث أثناء هذه المرحلة كالبحث عن الهوية المتكاملة، والاختيار المهني، والإنخراط الاجتماعي، وتبرز الحاجة عند المراهقين حول البحث في الخيارات المستقبلية عن المهنة، واتخاذ القرار المهني، وتحديد مهنة المستقبل والإستقرار فيها،

وتبرز لديهم بعض التطلعات الخاصة، كإمتلاك القدرة على الاستكشاف والإلتزام في الواقع، ومن أهم هذه الإلتزامات الإلتزام المهني لتحقيق التوافق بين الدراسة والمهنة التي يتم اختيارها بما يتلائم مع القيم والسمات الشخصية، والمهارات التي يمتلكها المراهق، وطبيعة المهن التي يفضلها. تكونت عينة الدراسة من (417) طالباً وطالبةً من الطلبة الإيطاليين الذين يعيشون في (إينا) في صقلية، (197 ذكور، و220 اناث) في مستوى السنة الخامسة والرابعة من المرحلة الثانوية العليا في إيطاليا، تراوحت أعمارهم بين (16-19) عام. استمر البحث لمدة سنة دراسية واحدة، إستجاب جميع الأفراد على مقياس تطور وتشكل الهوية لدى المراهقين، ومقياس اتخاذ القرار المهني، ومقياس الذكاء. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أداء المراهقين في المدرسة الثانوية إرتبط إيجابياً مع نمط تشكل الهوية الإنطوائي ومجال اتخاذ القرار المهني الإنطوائي، كما بينت النتائج ارتباط الإستكشاف للهوية لديهم مع تفضيلاتهم للإلتزام بها، وذلك وفقاً لبعده تحقق الهوية، ووجد إرتباط سلبى بين الأساليب العفوية والبديهية في اتخاذ القرار المهني والأداء المدرسي، والسمات الشخصية والاجتماعية. أوصت نتائج الدراسة بضرورة التدخل الإرشادي لمساعدة المراهقين على تطوير هويتهم وتشكيلها بما يُسهم في تحسين قدراتهم في الأداء المدرسي، واتخاذ القرار المهني.

كما قام بوليرونو بدراسة (Pellerone,2015) حول تأثير الهوية في التطابق والتعامل مع استراتيجيات اتخاذ القرار. تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً من الطلبة الذين أكملوا الإستجابة على مقياس هوية الأنا. أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ المصالح الشخصية عند المراهقين كانت أعلى نسبة في هوية الإنجاز كشكلٍ من أشكال الهوية، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين رتب الهوية وأسلوب اتخاذ القرار والتي تعتمد على أساليب المواجهة، كما بينت نتائج الدراسة أنّ بناء وتشكيل الهوية لدى المراهقين يساعدهم على النضج المهني ويمكنهم من إستكشاف مصالحهم، واتخاذ القرار الأنسب لقدراتهم، كما بينت النتائج أهمية الهوية، والتطابق بين المصالح الذاتية للمراهقين واستراتيجيات التعامل مع القرارات كمنبعات لصناعة القرار.

وقام أوجين (Ongen,2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقات بين حالات الهوية، الكمالية وأسلوب اتخاذ القرار المهني. تكونت عينة الدراسة من (317) طالباً وطالبةً من طلبة وخريجي الجامعات التركية. استخدم الباحث الأدوات الخاصة بكلٍ من حالات الهوية، وأساليب اتخاذ القرار المهني. كشفت النتائج عن إمكانية التنبؤ بين حالة الإستكشاف، والإلتزام للهوية واتخاذ القرار المهني، كما بينت نتائج تحليل الإنحدار عن إمكانية التنبؤ بأسلوب اتخاذ القرار المهني من خلال حالات الهوية، والتي تعتمد على درجة الإلتزام، والأساليب المنطقية للتنبؤ بحالات الهوية لدى أفراد الدراسة.

وأجرى هالي وجايجر وجون وليفين (Haley, Jaeger, John & Levin,2014) دراسة حول تأثير الهوية الاجتماعية والثقافية على اتخاذ القرار المهني على الطلبة المتخرجين. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (26) طالباً موزعين وفقاً للعرق كما يلي (9) طلاب من ولاية شيكاغو، و (9) طلاب من الطلبة الأفريقيين السود، و (5)

طلاب من الطلبة الأمريكيين من أصول أمريكية، و (2) طالب من الهند، وطالباً واحداً من الزوج. يتوزع المشاركون من الطلبة الخريجين من عدة تخصصات هي : كليات العلوم الإنسانية، والفنون، والهندسة، والكليات العلمية. استخدم أسلوب الدراسة النوعي مع المشاركين من خلال مقابلتهم التي استمرت من (40-80) دقيقة، حيث تم التواصل مع الطلبة عبر الإيميل لجمع المعلومات، كما تم الإستعانة بمعلوماتهم من خلال أعضاء هيئة التدريس، ومن الخريجين أنفسهم. بينت نتائج الدراسة أهمية تأثير الهوية الإجتماعية والثقافية على الاختيار المهني لدى أفراد عينة الدراسة من الكليات الهندسية والعلمية، كما أنها ركزت على ضرورة التوازن بين العمل والحياة، والمعتقدات الثقافية التي يحملها الشخص ومطابقتها بوجهات نظرهم.

كما قام سبي (Seabi, 2012) بدراسة حول العلاقة بين تشكيل الهوية الجنسية واتخاذ القرار المهني. تكونت عينة الدراسة من (156) طالباً وطالبة، (60) طالباً من الذكور و(96) طالبةً من الإناث من طلبة المرحلة الثانوية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين نشر الهوية والسلوكات الإستكشافية واتخاذ المراهقين للقرار المهني، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حالات الهوية للذكور والإناث ولصالح الإناث مقارنة بالذكور من حيث التطور والإكتشاف الوظيفي.

أما دراسة تشانغ ويانغ وشيونغ ولانق (Zhang, Yang, Xiong, & Ling,2010) فقد اهتمت بالكشف عن خصائص هوية الأنا النمائية لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (337) من طلاب المدرسة الثانوية في الصين (177 من الذكور، و160 من الإناث) و (368) طالباً وطالبةً من طلاب الجامعة في الصين (186 من الذكور، و182 من الإناث). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد إنجاز الهوية يُعزى للجنس بين الذكور والإناث ولصالح الذكور مقارنة مع الإناث، وكذلك وجود فروق على ذات البعد (بعد إنجاز الهوية) يُعزى للمنطقة السكنية الريفية والحضرية، وكذلك وجود فروق على بعد إنجاز الهوية بين طلبة المدارس وطلبة الجامعة، لصالح طلبة الجامعة ذوي مستوى السنة الثانية يليها ذوي السنة الأولى ثم طلبة المدارس من ذوي المستوى الثانوي المرتفع مقارنة مع نظرائهم من ذوي المستوى الثانوي المنخفض.

ودرس بابني وكريشوك وبيلاك ومكاي دراسة (Bubany, Krieshok, Black, & McKay, 2008) وجهات نظر طلبة الجامعات حول اتخاذ القرار المهني، تناولت الدراسة أساليب مناقشة المشاركين من طلاب الجامعات على اتخاذ القرارات المهنية. بلغ عدد أفراد الدراسة (20) طالباً تمت مقابلتهم عبر الهاتف، كما تم تحليل البيانات بطريقة نوعية بعد استجاباتهم على أداة الدراسة التي تم إعدادها لهذه الغاية. أشارت نتائج الدراسة أنّ وجهات نظر المشاركين حول اتخاذ القرار المهني يغلب عليها الحدس، والخبرة الاجتماعية، والجوانب الثقافية والمعرفية، إضافة إلى تدخلات الأسرة في قراراتهم المهنية.

كما قام أختار (Akhtar, 2007) بدراسة حول تأثير حالات هوية الأنا ومستوى تعليم الوالدين على اتخاذ القرارات المهنية لدى طلاب كلية المجتمع. ركزت الدراسة على معرفة الفروق في اتخاذ القرار المهني لدى طلاب كلية المجتمع وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (العمر، الجنس، والعرق، وحالات هوية الأنا)، بلغ عدد أفراد الدراسة (140) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. استجاب أفراد الدراسة على مقياس حالات هوية الأنا ومقياس اتخاذ القرار المهني. أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين حالات هوية الأنا واتخاذ القرار المهني، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين وفقاً لمتغير مستوى تعليم الوالدين ولصالح ذوي التعليم الجامعي الأعلى مقارنة مع غير المتعلمين من الوالدين، كما بينت النتائج أن حالة تحقق الهوية جاءت أعلى من حالات رتب هوية الأنا الأخرى، ووجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير العمر ولصالح الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (21-23) عاماً مقارنة مع الذين تتراوح أعمارهم بين (18-20) عام.

وبحث مور (Moore,2003) في دراسته تأثير رتب الهوية على التطور المهني والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعات الأمريكية، بلغ عدد أفراد المجموعتين الذين طبقت عليهم المقاييس ولديهم الرغبة الطوعية في المشاركة في الدراسة (36) طالباً (15) طالباً من الذكور و(16) طالبة من الإناث موزعين على عددٍ من الجنسيات الأفريقية في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى الارتباط الإيجابي بين رتب الهوية المرتفعة والتطور المهني، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين فعالية الذات ورتب الهوية تُعزى لأفراد الدراسة الذين خضعوا لدورات تدريبية في مجال التطور المهني مقارنة مع أفراد العينة الضابطة الذين لم يخضعوا للتدريب، كما بينت النتائج وجود فروق في حالة التطابق في الهوية بين الطلبة الذين تعرضوا للبرامج والتدريبات المهنية مقارنة مع من لم يتعرضوا للبرامج التدريبية، وتم استخدام بعض الأدوات المتعلقة بحالات هوية الأنا، وكذلك مقياس القرار المهني، ومقياس الكفاءة الذاتية.

بينما وضحت الدراسة التي قام بها كل من ديفيد وبليستن وفليبيس (David, Blustein, & Phillips,1990) العلاقة بين حالات تشكل الهوية وأنماط اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الجامعات. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (99) طالباً من الذين استجابوا على المقاييس المستخدمة في الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الأشخاص الذين حققوا هوية مستقرة يميلون إلى استخدام استراتيجيات صنع القرار بطريقة عقلانية ومنهجية بعيدة عن كل العوامل المؤثرة في قرارته، مقارنة مع الذين كانت هويتهم تميل إلى الإعتماد على استراتيجيات وأساليب ذاتية في اتخاذ القرار المهني .

كما أجرى جيتانجلي (Gitanjali,2000) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر رتب الهوية (التحقق، الإنغلاق، الاضطراب، التشتت، والتعليق) على اتخاذ القرار التعليمي الخاص باختيار الفرد للكلية التي سيلتحق بها في المستقبل. تكونت عينة الدراسة من (10) نساء من الهند. أشارت نتائج الدراسة إلى أن النساء اللاتي صُنفن ضمن

ترتب الهوية الإيجابية يقمن باتخاذ القرار التعليمي الخاص بالإلتحاق بالكلية على نحو يُحقق لهنَّ اختيار المهنة المناسبة في المستقبل، حيث أنهنَّ يبحثن عن خيارات أفضل فيما يتعلق بنوع الكلية التي سيلتحقن بها إلى أن يصلن إلى قراراتٍ ثابتة حول التخصص الذي سيلتحقن به، والنساء اللاتي يعانين من اضطراب في هويتهن يجدن صعوبة في قرار التخصص الذي سيلتحقن به. كما بينت النتائج بعض العوامل الأخرى المؤثرة على عملية اتخاذ القرار المهني وهو خاص بالإناث دون الذكور هي التأثيرات الوالدية، والزواج والتخطيطات العائلية، والتوقعات الثقافية.

ودرس كريج براي وآدمز ودوبسون (Craig-Bray, Adams, & Dobson,1988) حول تشكيل الهوية والعلاقات الاجتماعية خلال مرحلة المراهقة المتأخرة، حيث ركزت الدراسة على الافتراضات النظرية التي حددها اريكسون لحل الأزمات النفسية خلال مرحلة المراهقة. إعتد منهج الدراسة على التقرير الذاتي والسجلات اليومية للتفاعلات الاجتماعية بين المراهقين وتم ذلك لمدة أسبوع واحد. أشارت نتائج التحليلات أن هناك مجموعة معقدة بين تشكل الهوية في مرحلة المراهقة والتفاعلات الاجتماعية، كما بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين في طبيعة التفاعلات الاجتماعية، والإلتزام، وطبيعة العلاقة الحميمة بينهم، وناقشت النتائج ضرورة التركيز على إجراء دراسات حول الإرتباط بين الهوية والعلاقات الحميمة في فئات أخرى.

كما أجرى دراسة ديلا وولف وفيتزبون (Della, Wolfe, & Fitzgibbon,1987) حول المقاييس المتعلقة بصناعة القرار في ضوء المعايير التي وضعها مارشيا لرتب الهوية المتمثلة في تحقيق الهوية وانجازها وتششيتها، وانتشارها. بلغ عدد أفراد الدراسة (60) مراهقاً ومراهقة (30 من الذكور و 30 من الإناث) أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر تسرعاً في اتخاذ القرار من الإناث خاصة ذوي بعد الهوية المتشعبة، وهم أكثر تعبيراً عن قراراتهم من الإناث.

أما على الصعيد العربي فقد أجرت فريال حمود والشماس (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات تشكّل الهوية الإيديولوجية (الإنجاز، التعليق، الإنغلاق، التشتت)، وفق المجالات الأساسية المتمثلة في المعتقدات الدينية، والسياسية، وأسلوب الحياة، والتوجه المهني. تكونت عينة الدراسة من (520) طالباً وطالبةً في الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة دمشق الثانوية العامة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2008-2009)، استخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية في مرحلتها المراهقة والرشد المبكر. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الهوية بين الجنسين لصالح الإناث في مستوى التشتت، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الهوية لصالح الذكور لمجال المهنة في مستوى الإنجاز والإنغلاق، ولمجال الدين في مستوى التشتت، بينما جاءت الفروق في مجال الدين لمستوى الإنغلاق لصالح الإناث، وكذلك الفروق لصالح الإناث في أسلوب الحياة والمهنة في مستوى التعليق، ولمجال الدين في مستوى الإنغلاق، ولمجال السياسة وأسلوب الحياة في مستوى التشتت، وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من المقترحات كإهتمام بنشر ثقافة مفهوم الهوية في المجتمع، وتعزيز

مساهمة الوسائط الاجتماعية لتأدية أدوارها في تطوير الهوية وتشكيلها، وتوظيف جوانب من البرامج والأنشطة الطلابية لتطوير مجالات الهوية لدى المراهقين بشكلٍ سوي.

وهدفت الدراسة التي أجرتها ربيعة علاونة (2011) إلى معرفة توزيع رتب الهوية الإيديولوجية والاجتماعية لدى عينة من الشباب ينتمون إلى ثلاث فئات اجتماعية عرقية من المجتمع الجزائري (فئة العرب، فئة القبائل، وفئة بني مزاب)، وكذلك إلى معرفة الفروق في رتب الهوية لديهم تبعاً لمتغير العمر واستخدمت الدراسة المقياس الموضوعي لرتب الهوية. أظهرت النتائج فيما يتعلق بتوزيع رتب الهوية الإيديولوجية والاجتماعية أن نسب رتب الهوية منخفضة التحديد كانت الأعلى لدى كل أفراد الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر والذي كان يتراوح ما بين (25-27) و (28-30) على بعض أبعاد الهوية. فقد كانت هناك فروق فيما يتعلق بالهوية الإيديولوجية على مستوى رتبة التعليق لصالح مجموعة الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين (28-30). أما بالنسبة للهوية الاجتماعية فكانت الفروق دالة على بعد التشتمت لصالح المجموعة الأولى (25-27) في حين لم توجد فروق دالة على مستوى بقية الأبعاد الإيديولوجية والاجتماعية.

أما دراسة الطراونة (2003) فهدفت إلى إستقصاء العلاقة بين حالات الهوية النفسية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤتة المسجلين للفصل الدراسي الثاني لعام 2003/2002م، والبالغ عددهم (16945) طالباً وطالبة. تكونت عينة الدراسة من (542) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، تم اعتماد إجابات الطلبة الذين وصلوا المعيار في حالة واحدة من حالات الهوية النفسية في كل مجال من مجالاتها، إذ بلغ عددهم (274) طالباً وطالبة، وقد استبعدت إجابات (268) طالباً وطالبة، إما لأنهم في وضع انتقالي أو أنهم غير مميزون. واستخدم في الدراسة مقياس أساليب اتخاذ القرار، والمقياس الموضوعي لرتب الهوية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس اتخاذ القرار (التروي، التسرع، التردد) تعزى لإختلاف حالات رتب الهوية (تحقق الهوية، انغلاق الهوية، إنجاز الهوية). وأوصت الدراسة بإجراء مزيداً من الدراسات حول موضوع اتخاذ القرار كمصدراً من مصادر الفروق الفردية بين الأفراد، ودراسة أثر تغير حالات الهوية النفسية على أساليب اتخاذ القرار.

كما درس عبد المعطي (1993) بعض المتغيرات المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي، وتمثلت تلك المتغيرات بمستوى السنة الدراسية، ونظام الدراسة، والتخصص، وذلك تكونت عينة الدراسة من (498) طالباً وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود نمطاً متتابعاً لرتب الهوية لدى طلاب الجامعة يسير من التشتمت إلى الإنغلاق في الاتجاه السلبي، ثم يتجه إلى توقف الهوية وصولاً إلى مستوى الإنجاز أو تحقق الهوية في الاتجاه الإيجابي، ولم تجد الدراسة فروقاً في الجنسين في هذا الترتيب، ومع انتقال الطلاب من الفرقة الأولى إلى الرابعة تسير حالة الهوية من

التشتت إلى التحقق، كما لم تشر النتائج على وجود تأثيرات للتخصص الدراسي ونظام الدراسة في رتب الهوية وتشكيلها.

يستخلص من الدراسات السابقة أنّها ركزت على الطلبة في مرحلة المراهقة، والبحث عن الذات والهوية، واضطراب الهوية وبعض الاضطرابات النفسية التي تصيب المراهقين، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بحثها لرتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني من حيث الأهداف، والفئة المستهدفة، والأدوات، وأسلوب الدراسة المستخدم في منهجية البحث (المنهج الوصفي الارتباطي المقارن)، كدراسة بوليرونو وبانسانزا بيلومو (Pellerone, et al,2015)، ودراسة بوليرونو (Pellerone,2015)، ودراسة أوجين (Ongen,2014)، ودراسة هالي وجايجر وجون وليفين (Haley, et al,2014)، ودراسة فريال حمود والشماس (2013)، ربيعة علاونة (2011)، في حين أنّها تختلف عن بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف، والعينة، وبعض المتغيرات؛ إلا أنّ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المجتمع الذي طبقت فيه، وأدوات الدراسة، وحجم العينة إذا ما تمّ مقارنتها مع عينة الدراسات السابقة، ومكان إجرائها، إضافة إلى أنّ الدراسات السابقة بحثت في رتب الهوية، وأشكالها وعلاقتها باتخاذ القرار بشكل عام، بيد أنّ الدراسة الحالية اهتمت بدراسة رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات المختلفة (النوع الاجتماعي، التخصص، ومستوى تعليم الوالدين، المستوى الاقتصادي) بإعتبارها عوامل مهمة لمعرفة رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى أفراد الدراسة، إضافة إلى خصوصية مجتمع الدراسة حيث تعتبر من الدراسات القليلة التي بحثت رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني في المجتمع العربي بشكل عام، ومكان إجراء الدراسة على طلبة الجامعة بشكل خاص في حدود إطلاع الباحث.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن (Descriptive Analysis) الذي يعرفه عبيدات (1424، ص255) بأنه محاولة الباحث دراسة العلاقات بين ظاهرة وظاهرة أخرى كأن يصف المعلومات التي يجمعها وينظمها فإنه يقوم بدراسة وصفية أكثر تعمقا". ويرى أبو علام (2001، ص86) أن الغرض من المنهج الوصفي الارتباطي يتمثل بتحديد وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغيرات الدراسة، أو استخدام العلاقات الارتباطية في عمل تنبؤات، وتتناول الدراسات عددا من المتغيرات التي يعتقد أنّها ترتبط بمتغير رئيسي مع متغير آخر ثانوي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المنتظمين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، موزعين على جميع كليات الجامعة (العلوم الاجتماعية، أصول الدين، الطب، الصيدلة، العلوم الاقتصادية والادارية، اللغة العربية، الشريعة، المعهد العالي للقضاء، كلية العلوم، القانون كلية الاعلام والاتصال، واللغات والترجمة) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (1437/1436هـ). استجاب أفراد الدراسة على مقياس رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، ومقياس اتخاذ القرار المهني .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (741) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس المنتظمين بالدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث قام الباحث بتحديد الكليات داخل الجامعة، ثم قام بتحديد الأقسام داخل هذه الكليات، واختيار الطلبة عشوائياً من داخل الأقسام بعد الاختيار العشوائي للكليات، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديمغرافية. وبعد استعادة الإستماتات من الطلبة تم استبعاد الاستماتات التي لم تستوف شروط التحليل، والتي لم يُجيب الطلبة على كافة فقراتها، وبذلك يصبح عدد أفراد عينة الدراسة التي خضعت للمعالجة الاحصائية (741) طالباً وطالبة. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديمغرافية (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي)

المتغير	بالسنوات المستوى	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	الذكور	270	36.4%
	الإناث	471	63.6%
التخصص	علم نفس	525	70.9%
	أصول دين	172	23.2%
	تربية خاصة	43	5.8%
المستوى التعليمي للوالدين	أمي	181	24.3%
	ثانوي	311	41.7%
	بكالوريوس	205	27.5%
	دراسات عليا	48	6.4%
المستوى الاقتصادي	اقل من 5 الاف ريال	114	15.3%
	من 6-10 الاف ريال	249	33.5%
	اكثر من 10 الاف ريال	381	51.2%

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الهوية الاجتماعية والإيديولوجية الذي أعده آدمز وبينون (Adams, Bennion, 1986)، وترجمه وقننه للبيئة العربية (عبد الرحمن، 1998) ومقياس النضج المهني الذي أعده كرايتس وترجمه وقننه على البيئة العربية السفاسفة (1993)، وفيما يلي وصفاً لهذه الأدوات:

أولاً: مقياس رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية

استخدم الباحث المقياس الموضوعي لرتب الهوية الأيدولوجية والهوية الاجتماعية في مرحلتي الرشد المبكر المعد من قبل آدمز وبينون وهه (Adams, etal, 1989)، والذي طوره آدمز ورفاقه اعتماداً على وجهة نظر مارشيا (Marcia, 1966) المبنية على نظرية أريكسون (Erikson, 1968) الذي ترجمه وطبقة على البيئة العربية عبد الرحمن (1998). يتكون المقياس من (64) فقرة، تقيس رتب الهوية الأربعة (الإنجاز، التعليق، الإنغلاق، التشتت)، في مجالي الهوية الإيدولوجية والتي تتكون من أبعاد المجالات المهنية والعقائدية، وفلسفة الفرد في الحياة، والهوية الاجتماعية وتسمى أحياناً هوية العلاقات الشخصية (Interpersonal) والتي تتضمن مجالات كالصدقة، والأدوار الجنسية، والتعامل مع الجنس الآخر وطريقة الاستجمام أو الترفيه، ويتكون عدد الفقرات من ثمان فقرات لكل رتبة، وتحدد الإستجابة على المقياس بدرجة موافقة الفرد وفقاً لمدرج ليكرت ذي الست درجات (موافق تماماً، إلى غير موافق بشدة) والدرجة الكلية للمقياس تقع بين (8-48) درجة ويتمتع المقياس في صورته الأصلية بدرجة مقبولة من الصدق والثبات وفقاً للدراسات السابقة. كما قام عبد الرحمن (1998) مترجم المقياس بتطبيقه على البيئة المصرية، ولم يتم تغيير عدد فقرات المقياس ومجالاته حيث تألف المقياس من (64) فقرة موزعة مناصفة على الهوية الاجتماعية الإيديولوجية موزعة على أربعة مجالات رئيسية (الإنجاز، التعليق، الإنغلاق، التشتت).

وأستخدم المقياس في العديد من البيئات العربية التي أكدت صلاحية كدراسة عبد الرحمن (1998) التي أجريت في البيئة المصرية ودراسة الغامدي (2001)، في البيئة السعودية، ودراسة علي (2007) في البيئة السورية، إضافة إلى دراسة زايد (2014) في البيئة الأردنية.

ولأغراض الدراسة الحالية، تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعرضه على عددٍ من المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي؛ وعلم النفس، والقياس والتقويم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين، ولتحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي له، إضافة إلى تحديد مدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات، وفي ضوء ملحوظات المحكمين لم تحذف أية فقرة من فقرات المقياس، في حين جرى تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، واحتفظ بالمقاييس بعدد فقراته المكونة من (64) فقرة في صورته النهائية، كما قام الباحث بحساب صدق و ثبات الاختبار؛ باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة استطلاعية ماثلة لعينة الدراسة الأساسية مكونة من (38) طالباً وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، بهدف التحقق من صدق بناء الأداة من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون والتي

تراوحت بين (0.755-0.261). وهي قيم تشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كما قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام معامل كرونباخ ألفا على عينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة الأساسية مكونه من (38) طالباً وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.77)، وهي قيمة مناسبة لأغراض هذه الدراسة. ويبين الجدول قيم معاملات الثبات للمقياس كما يلي:

الجدول (2)

معاملات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لكل مجال من مجالات مقياس رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية

المجال	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
انجاز الهوية	.80	082
تعليق الهوية	.78	0.82
تششت الهوية	.75	0.76
انغلاق الهوية	.83	0.81
رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية	0.82	0.80

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (0.75-0.83)، بينما تراوحت قيم ثبات الإعادة ما بين (0.76-0.82)، وهي ملائمة لأغراض البحث العلمي.

تصحيح مقياس الهوية

تكوّن مقياس الهوية الاجتماعية والايديولوجية بصورته النهائية من (64) فقرة موزعة على مجالات الهوية الاجتماعية بالتساوي بواقع (8) فقرات لكل بعد، وتراوح علامات كل فقرة ما بين (1-6) متدرجة حسب مقياس ليكرت السداسي (موافق تماماً، موافق بدرجة متوسطة، موافق إلى حد قليل، غير موافق إلى حد قليل، غير موافق تماماً، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق إطلاقاً)، حيث أعطي التدرج السابق الأرقام (6، 5، 4، 3، 2، 1)، علماً أن جميع الفقرات ايجابية، ويبلغ مدى كل بعد (1-32). ويتم تحديد أبعاد الهوية المختلفة (انجاز الهوية وتعليق الهوية وتششت الهوية وانغلاق الهوية).

ثانياً: مقياس اتخاذ القرار المهني

استخدم في الدراسة الحالية مقياس كرايتس (Krits) للنضج المهني الذي قام بتعريبه وتعديله ليلائم البيئة الاردنية السفسافة (1993) ويتكون المقياس في صورته المعربة من (47) فقرة موزعة على خمسة أبعاد: البعد الأول وهو التأكيد في اتخاذ القرار المهني ويتكون من عشر فقرات وهي (1,6,11,16,21,26,31,36,40,44)، بينما يتكون البعد الثاني بعد الاهتمام في اتخاذ القرار المهني من عشر فقرات وهي (2,7,12,17,22,27,32,37,41,45) وكذلك يتكون البعد الثالث الذي يقيس الإستقلال في اتخاذ القرار المهني من عشر فقرات وهي (3,8,13,18,23,28,33,38,42,46)، أما البعد الرابع الذي يقيس توفر

المعلومات في اتخاذ القرار المهني يتكون من عشر فقرات وهي (4,9,14,19,24,29,34,39,43,47) و أخيراً بعد التوفيق في اتخاذ القرار المهني ويتكون من سبع فقرات وهي (5,10,15,20,25,30,35).

استند صدق المقياس في صورته المعربة إلى صدق المحكمين حيث عرض السفاسفة (1993) المقياس على عشرون مختصاً في الارشاد التربوي والمهني وعلم النفس والقياس واللغة الإنجليزية في جامعة مؤتة ووزارة التربية والتعليم للتأكد من دقة الترجمة للمقياس ومدى مناسبة الفقرات للبيئة الاردنية، وتم الأخذ بملحوظات المحكمين وتعديل الصياغة اللغوية، كما تحقق السفاسفة (1993) من معاملات الثبات لأبعاد المقياس بطريقة إعادة الإختبار وبفاصل زمني مقدراه ثلاثة أسابيع وباستخدام ارتباط بيرسون على (60) طالبا من طلبة الثانوية العامة في محافظة الكرك كعينة إستطلاعية ماثلة لعينة الدراسة الأصلية وتراوحت قيم معاملات الثبات (0.73-0.86) لأبعاد المقياس الخمسة. وقد استخدم المقياس في العديد من الدراسات في البيئة العربية أهمها دراسة (جروان, 1986, المطارنة, 1995, الصمادي, 1988, جرادات, 1991, السفاسفة, 1993). في البيئة الأردنية، ودراسة الغافري (2005) والبلوي (2009) في البيئة الخليجية، وأكدت جميعها على صلاحية تطبيق الأداة كونها تمتاز بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات .

ولأغراض الدراسة الحالية، تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعرضه على عددٍ من المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي؛ وعلم النفس، والقياس والتقويم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين، ولتحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي له، إضافة إلى تحديد مدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات، وفي ضوء ملحوظات المحكمين لم تحذف أية فقرة من فقرات المقياس، في حين جرى تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، واحتفظ المقياس بعدد فقراته المكونة من (47) فقرة في صورته النهائية، كما تم حساب صدق و ثبات الإختبار؛ على عينة إستطلاعية ماثلة لعينة الدراسة الأساسية مكونة من (38) طالباً وطالبةً من خارج أفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف التحقق من صدق بناء الأداة من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون والتي تراوحت بين (0.616-0.10). وهي قيم تشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كما قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة إستطلاعية ماثلة لعينة الدراسة الأساسية مكونة من (38) طالباً وطالبةً، وقد بلغ قيمة معامل الثبات للمقياس (0.79)، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية. ويبين الجدول قيم معاملات الثبات للمقياس كما يلي:

الجدول (3)

معاملات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لكل مجال من مجالات مقياس كرايتس لاتخاذ القرار المهني

المجال	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
--------	-----------------	--------------

0.82	0.83	التأكيد في اتخاذ القرار المهني
0.86	0.83	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني
0.84	0.82	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني
0.83	0.82	توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني
0.81	0.81	التوفيق في اتخاذ القرار المهني
0.79	0.80	مقياس كرايتس للقرار المهني

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (0.81-0.83) بينما تراوحت قيم ثبات الإعادة فقد ما بين (0.82-0.86) وهي ملائمة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس اتخاذ القرار المهني

تكون مقياس اتخاذ القرار المهني من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات بواقع (8) فقرات لكل مجال، سيما المجال الأخير وهو مجال التوفيق في اتخاذ القرار المهني والذي يتكون من (7) فقرات، وتحدد الإستجابة على المقياس بدرجة موافقة الفرد وفقاً لمدرج ثنائي يمثل اتجاه المفحوص بوضع كلمة (نعم) أو كلمة (لا) حيث تعطى كل إجابة يختارها المفحوص بكلمة (لا) درجة واحدة فقط، في حين تعطى إجابة المفحوص بكلمة (نعم) درجة صفر، باستثناء الفقرات التالية (12، 22، 26، 27، 41، 44) التي يتم عكسها في حالة الإجابة بكلمة نعم أو كلمة لا، وتتكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من (47) درجة، ويُقاس مستوى اتخاذ القرار المهني بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وليس بدرجة كل بعد من أبعاد المقياس.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراس تم تطبيق مقياس رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، ومقياس اتخاذ القرار المهني على (741) طالباً وطالبة من مستوى طلبة البكالوريوس المنتظمين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، الذين تم اختيارهم عشوائياً من الملتحقين بكليتي العلوم الاجتماعية وكلية أصول خلال المحاضرات التدريسية التي يقوم بها الباحث داخل الجامعة، وكذلك تم الإستعانة ببعض الزملاء والزميلات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لتحقيق أهداف الدراسة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1436/1437هـ. بعد أن تم توضيح تعليمات الإستجابة على المقاييس، مبيناً للمستجيبين أن نتائج هذه الدراسة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وبعد حصر الإستبانات تمت مراجعتها من قبل الباحث وإستبعاد الإستبانات الناقصة قبل إجراء المعالجات الإحصائية لها.

أساليب المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ لإستجابات أفراد الدراسة على مقياس رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، ومقياس اتخاذ القرار المهني، لمعرفة توزيع رتب الهوية الإيديولوجية والاجتماعية لدى أفراد الدراسة، وكذلك لمعرفة مستوى القرار المهني لديهم، كما استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية واتخاذ القرار المهني لدى أفراد الدراسة، إضافة إلى استخدام تحليل التباين المتعدد للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لأثر متغيرات الدراسة الديمغرافية، وكذلك اختبار شافيه، وتوكي للتحقق من مصادر الفروق، واختبار (t-test) لدلالة الفروق بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية لدى أفراد الدراسة، وللكشف عن امكانية التنبؤ بين المتغيرات تم استخدام الإنحدار البسيط، كما تم استخدام معامل الإتساق الداخلي ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداتي الدراسة.

نتائج الدراسة

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة التي تتناول رتب الهوية الإيديولوجية والاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما يلي:

إجابة السؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على (ما العلاقة بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية واتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟) تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإستجابات أفراد الدراسة على مقياس رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، ومقياس اتخاذ القرار المهني، وذلك كما في الجدول (1).

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية واتخاذ القرار المهني

المجال	الارتباط	رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية	كرايتس مقياس المهني للقرار
رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية	ارتباط بيرسون	1	-.381**
	الدلالة		.000
مقياس كرايتس للقرار المهني	ارتباط بيرسون	-.381**	1
	الدلالة	.000	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من الجدول (4) وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.001$) بين رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية واتخاذ القرار المهني، حيث بلغ معامل الارتباط (0.381)، وبمستوى دلالة

(0.000). كما قام الباحث باستخراج الارتباطات بين مجالات رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، ومجالات مقياس اتخاذ القرار المهني، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين مجالات مقياس رتب الهوية الاجتماعية ومجالات مقياس كراينس للقرار المهني

مقياس كراينس المهني للقرار	في التوفيق القرار اتخاذ المهني	توافر المعلومات اتخاذ على المهني القرار	في الاستقلال القرار اتخاذ المهني	في الاهتمام القرار اتخاذ المهني	اتخاذ في التأكيد المهني القرار	المجال
**-.274	**-.161	**-.190	**-.223	**-.217	**-.190	انجاز الهوية
**-.447	**-.167	**-.363	**-.228	**-.389	**-.384	تعليق الهوية
**-.501	**-.394	**-.412	**-.211	**-.378	**-.366	انغلاق الهوية
**-.443	**-.324	**-.396	**-.151	**-.337	**-.315	تشمت الهوية
**-.381	**-.228	**-.313	**-.189	**-.280	**-.310	رتب الهوية الاجتماعيةوالإيديولوجية
**753	**288	**483	**277	**511	1	التأكيد في اتخاذ القرار المهني
**775	**315	**543	**296	1	**511	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني
**522	**176	**274	1	**296	**277	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني
**830	**417	1	**274	**543	**483	توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني
**577	1	**417	**176	**315	**288	التوفيق في اتخاذ القرار المهني
1	**577	**830	**522	**775	**753	مقياس كراينس للقرار المهني

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (5) وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.001$) بين مجالات رتب الهوية الاجتماعية ومجالات اتخاذ القرار المهني، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الموجبة والسالبة. تتفق النتيجة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها سيبي (Seabi, 2012) حول العلاقة بين تشكيل الهوية الجنسية واتخاذ القرار المهني. والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة عكسية بين نشر الهوية والسلوكيات الإستكشافية واتخاذ المراهقين للقرار المهني. كما تتفق النتيجة أيضاً مع نتائج الدراسة التي أجراها بوليرونو وبانسانزا بيلومو (Pellerone, Passanisi, and Bellomo, 2015) حول تطور الهوية والذكاء كدراسة مستعرضة لدى مجموعة من المراهقين الإيطاليين وعلاقتها بصنع القرار لديهم والتي بينت نتائجها وجود ارتباط سلبي بين الأساليب العفوية والبدئية في اتخاذ القرار المهني والأداء المدرسي، والسمات الشخصية والاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن انخفاض وتنشئت رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية لدى أفراد الدراسة تزيد من قدرتهم على اتخاذ القرار المهني بشكل سليم، ويمكن تبرير هذه النتيجة أن شعور المراهقين بعدم قدرتهم على اتخاذ القرار المهني يؤثر في النواحي الإيجابية لديهم من تحقيق الهوية فتتأثر جوانب التماسك في شخصية المراهق، والقيم والمبادئ والمعتقدات التي يمتلكها، وتجده يتمحور حول أحد أبعاد الهوية كالتعلق أو الإنغلاق أو التشتت وغيرها، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الخصائص الانفعالية والاجتماعية والنفسية التي يتميز بها المراهقون، كالمركز حول الذات،

وحب الذات، والإستقلالية؛ ولذلك يبحث المراهقون عن مصادر إشباع حاجاتهم ورغباتهم من الأنشطة الترويحية، والأصدقاء، بعيداً عن التفكير السوي والمنطقي في اتخاذهم للقرارات المهنية وتحديد تطلعاتهم المستقبلية.

إجابة السؤال الثاني

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي؟) وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي) على مقياس رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية، كما يتضح فيما يلي:

الجدول (6)

تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي)

على مقياس رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.029	4.792	1.578	1	1.578	انجاز الهوية	النوع الاجتماعي
.017	5.691	2.677	1	2.677	تعليق الهوية	
.132	2.272	1.971	1	1.971	انغلاق الهوية	
.939	.006	.003	1	.003	تششتت الهوية	
.055	3.685	1.184	1	1.184	الأداة ككل	
.129	2.053	.676	2	1.353	انجاز الهوية	التخصص
.032	3.465	1.630	2	3.260	تعليق الهوية	
.404	.907	.787	2	1.574	انغلاق الهوية	
.186	1.686	.902	2	1.805	تششتت الهوية	
.120	2.130	.684	2	1.368	الأداة ككل	
.244	1.393	.459	3	1.376	انجاز الهوية	المستوى التعليمي للوالدين
.464	.856	.403	3	1.208	تعليق الهوية	
.806	.327	.284	3	.852	انغلاق الهوية	
.280	1.280	.685	3	2.055	تششتت الهوية	
.478	.830	.267	3	.800	الأداة ككل	
.351	1.049	.345	2	.691	انجاز الهوية	المستوى الاقتصادي
.009	4.698	2.210	2	4.420	تعليق الهوية	
.008	4.852	4.209	2	8.418	انغلاق الهوية	
.158	1.854	.992	2	1.985	تششتت الهوية	
.007	4.959	1.593	2	3.187	الأداة ككل	
		.329	590	194.306	انجاز الهوية	الخطأ
		.470	590	277.556	تعليق الهوية	
		.867	590	511.791	انغلاق الهوية	
		.535	590	315.821	تششتت الهوية	

		.321	590	189.553	الأداة ككل	
			637	13375.164	إنجاز الهوية	المجموع
			637	11575.719	تعليق الهوية	
			637	7595.031	انغلاق الهوية	
			637	9117.797	تشئت الهوية	
			637	10122.226	الأداة ككل	

يتبين من الجدول (6) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع مجالات الأداة (رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية) باستثناء وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تُعزى لأثر النوع الاجتماعي على الأداة، وكانت الفروق لصالح الذكور على مجال إنجاز الهوية، ومجال تعليق الهوية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تُعزى لمتغير التخصص، على مجال تعليق الهوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، على مجالات المقياس ككل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي على كل من مجال تعليق الهوية، ومجال إنغلاق الهوية، إضافة إلى وجود فروق على الاداة ككل، ولتحقق من مصادر الفروق أجرى الباحث المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، وكانت النتائج كما يلي:

أولاً: المقارنات البعدية تبعاً لمتغير التخصص:

الجدول (7)

المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه تبعاً لمتغير المستوى التخصص

الدلالة	الفرق بين المتوسطين	التخصص	التخصص	المجال
.010	.3576(*)	تربية خاصة	علم نفس	تعليق الهوية
.001	.4866(*)	تربية خاصة	اصول دين	

يتضح من الجدول (7) وجود فروق بين فئة علم النفس وتخصص التربية الخاصة، وتخصص أصول الدين وفئة

التربية الخاصة، وكانت الفروق لصالح ذوي تخصص علم النفس، وتخصص أصول الدين على مجال تعليق الهوية.

ثانياً: المقارنات البعدية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي:

الجدول (8)

المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

الدلالة	الفرق بين المتوسطين	(J)المستوى الاقتصادي	(I)المستوى الاقتصادي	المجال
.167	.1592	من 6-10 آلاف ريال	أقل من 5 آلاف ريال	تعليق الهوية
.002	.2883(*)	أكثر من 10 آلاف ريال		
.167	.1592	أقل من 5 آلاف ريال	من 6-10 آلاف ريال	
.101	.1290	أكثر من 10 آلاف ريال		
.002	.2883(*)	أقل من 5 آلاف ريال	أكثر من 10 آلاف ريال	
.101	.1290	من 6-10 آلاف ريال		

.054	.2765	من 6-10 آلاف ريال	أقل من 5 آلاف ريال	انغلاق الهوية
.007	.3436(*)	أكثر من 10 آلاف ريال		
.054	2765	أقل من 5 آلاف ريال	من 6-10 آلاف ريال	
.714	.0671	أكثر من 10 آلاف ريال		
.007	.3436(*)	أقل من 5 آلاف ريال	أكثر من 10 آلاف ريال	
.714	.0671	من 6-10 آلاف ريال		
.039	.1772(*)	من 6-10 آلاف ريال	أقل من 5 آلاف ريال	الأداة ككل
.001	.2410(*)	أكثر من 10 آلاف ريال		
.039	.1772(*)	أقل من 5 آلاف ريال	من 6-10 آلاف ريال	
.439	.0638	أكثر من 10 آلاف ريال		
.001	.2410(*)	أقل من 5 آلاف ريال	أكثر من 10 آلاف ريال	
.439	.0638	من 6-10 آلاف ريال		

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية على مجال انغلاق الهوية وتعليق الهوية، والأداة

ككل، حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين الفئة الأقل من 5 آلاف ريال وفئة الأكثر من 10 آلاف ريال، والفئة من 6-10 الاف ريال، وكانت الفروق لصالح الفئة الأقل من خمسة آلاف ريال.

تتفق هذه النتيجة عدم وجود فروق تعزى لأثر النوع الاجتماعي على أغلب مجالات الدراسة، ووجود فروق على مجالي إنجاز الهوية، وتعليق الهوية من مجالات رتب الهوية لصالح الذكور مع نتائج الدراسة التي قام بها دراسة تشانغ ويانغ وشيونغ ولانق (Zhang, et al,2010) فقد اهتمت بالكشف عن خصائص هوية الأنا النمائية لدى المراهقين. والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد إنجاز الهوية يُعزى للنوع الاجتماعي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور مقارنة مع الإناث. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي أجراها كريج براي وآخرون (Craig-Bray, etal, 1988) حول تشكيل الهوية والعلاقات الاجتماعية خلال مرحلة المراهقة المتأخرة، والتي بينت وجود فروق بين الجنسين في طبيعة التفاعلات الاجتماعية، والالتزام، وطبيعة العلاقة الحميمة بينهم، وناقشت النتائج ضرورة التركيز على إجراء دراسات حول الارتباط بين الهوية والعلاقات الحميمة في فئات أخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الذكور في حالة من البحث واستكشاف البدائل حول مجالين مهمين هما: إنجاز الهوية، وتعليق الهوية من مجالات الهوية فأسلوب الحياة والمهنة من التطلعات المنظورة أمامهم والبحث عن الذات، وتشكيل الهوية، وغموض الدور كنوع من الأزمات التي ترافقهم في تشكيل الهوية، يتمثل في السعي لإيجاد الطريق للحل والتخلص من القلق والاضطراب.

كما تتفق النتيجة التي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص، على مجال تعليق الهوية مع نتيجة الدراسة التي أجراها جيتانجلي (Gitanjali,2000) والتي هدفت إلى التعرف على أثر رتب الهوية (التحقق، الإنغلاق، الاضطراب، التشتت، والتعليق) على اتخاذ القرار التعليمي الخاص باختيار الفرد للكلية التي سيلتحق بها في المستقبل. والتي أشارت نتائجها إلى أن النساء اللاتي صنفن ضمن رتب الهوية الإيجابية يقمن باتخاذ القرار التعليمي الخاص بالالتحاق بالكلية على نحو يحقق لهنَّ اختيار المهنة المناسبة في المستقبل، حيث أهنَّ يبحثن عن خيارات أفضل فيما يتعلق بنوع الكلية التي سيلتحقن بها إلى أن يصلن إلى قراراتٍ ثابتة حول التخصص الذي

سيلتحقن به، والنساء اللاتي يعانين من اضطراب في هويتهن يجدن صعوبة في قرار التخصص الذي سيلتحقن به. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي توصل لها عبد المعطي (1993) والتي بحثت بعض المتغيرات المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي، وتمثلت تلك المتغيرات بمستوى السنة الدراسية، ونظام الدراسة، والتخصص، والتي أشارت نتائجها إلى وجود نمطاً متتابعاً لرتب الهوية لدى طلاب الجامعة يسير من التشتت إلى الإنغلاق في الاتجاه السلبي، ثم يتجه إلى توقف الهوية وصولاً إلى مستوى الإنجاز أو تحقق الهوية في الاتجاه الإيجابي، ولم تشر النتائج على وجود تأثيرات للتخصص الدراسي ونظام الدراسة في رتب الهوية وتشكيلها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة التخصص حيث أن الطلبة الذين اتخذوا قراراً مهنيًا صائباً حول مهنة المستقبل يتمتعون بدرجة مرتفعة من رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، بينما الطلبة الذين لم يكن لهم الخيار في اتخاذهم قرار مهنة المستقبل تنخفض لديهم رتب الهوية، ويعود ذلك إلى بعض العوامل المؤثرة في القرار المهني والتي من أهمها قدرات الفرد الشخصية واتجاهاته، وكذلك طموح الفرد، وخصائص الشخصية، إضافة إلى المؤثرات الاجتماعية التي تلعب دوراً في اتخاذ القرار المهني لدى المراهقين.

أما النتيجة التي تبين عدم وجود فروق تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، على مجالات المقياس ككل، فتتفق مع نتائج الدراسة التي أجراها أختار (Akhtar, 2007) بدراسة حول تأثير حالات هوية الأنا ومستوى تعليم الوالدين على اتخاذ القرارات المهنية لدى طلاب كلية المجتمع، والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين وفقاً لمتغير مستوى تعليم الوالدين ولصالح ذوي التعليم الجامعي الأعلى مقارنة مع غير المتعلمين من الوالدين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مستوى الثقافة الاجتماعية السائد والخبرات الأسرية التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد، وتغرس معتقداته الذاتية. مما يدل على أن الأسرة السعودية (مجتمع الدراسة) تهتم بالتعليم لأبنائها، وتعمل على بناء انطباعات إيجابية في أشكال الهوية الاجتماعية والإيديولوجية لديهم، وتسعى إلى إشباع حاجاتهم ومطالبهم الشخصية في جميع مراحلهم النمائية.

وأخيراً تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي على مجال إنغلاق الهوية وتعليق الهوية، والأداة ككل، حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين الفئة الأقل من 5 آلاف ريال وفئة الأكثر من 10 آلاف ريال، والفئة من 6-10 آلاف ريال، وكانت الفروق لصالح الفئة الأقل من خمسة آلاف ريال. حيث ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع يعتمدون في اختيارهم المهني على ذويهم، بينما لا يعتمد ذوي المستوى الإقتصادي المنخفض على ذويهم في الاختيار المهني، مما يجعلهم يتانون قبيل اختيارهم للمهن، إضافة إلى بحثهم وجلبهم للمعلومات المهنية التي تتوافق وقدراتهم، وتتماشى مع طموحاتهم وميولهم الشخصي، وأشكال الهوية لديهم.

إجابة السؤال الثالث

للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى الإقتصادي، المستوى التعليمي للوالدين؟) وللإجابة على هذا السؤال فقد قام الباحث

باستخدام تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي) على مقياس اتخاذ القرار المهني، كما يتضح فيما يلي:

الجدول (9)

تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي) على مقياس اتخاذ القرار المهني.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.600	.275	1.073	1	1.073	التأكيد في اتخاذ القرار المهني	النوع الاجتماعي
.089	2.906	9.771	1	9.771	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	
.314	1.014	1.891	1	1.891	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	
.001	10.804	64.527	1	64.527	توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني	
.010	6.625	10.294	1	10.294	التوفيق في اتخاذ القرار المهني	
.020	5.407	216.272	1	216.272	مقياس كرايتس للقرار المهني	
.291	1.237	4.828	2	9.656	التأكيد في اتخاذ القرار المهني	التخصص
.680	.386	1.299	2	2.599	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	
.323	1.132	2.110	2	4.220	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	
.047	3.068	18.324	2	36.647	توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني	
.151	1.895	2.945	2	5.889	التوفيق في اتخاذ القرار المهني	
.515	.664	26.567	2	53.135	مقياس كرايتس للقرار المهني	
.037	2.841	11.086	3	33.258	التأكيد في اتخاذ القرار المهني	المستوى التعليمي للوالدين
.236	1.418	4.769	3	14.308	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	
.689	.490	.914	3	2.743	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	
.274	1.297	7.748	3	23.244	توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني	
.691	.488	.758	3	2.274	التوفيق في اتخاذ القرار المهني	
.329	1.148	45.931	3	137.794	مقياس كرايتس للقرار المهني	
.098	2.327	9.079	2	18.157	التأكيد في اتخاذ القرار المهني	المستوى الاقتصادي
.658	.419	1.408	2	2.817	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	
.608	.498	.928	2	1.856	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	
.109	2.223	13.276	2	26.552	توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني	
.040	3.226	5.012	2	10.025	التوفيق في اتخاذ القرار المهني	
.087	2.451	98.021	2	196.041	مقياس كرايتس للقرار المهني	
		3.902	671	2618.244	التأكيد في اتخاذ القرار المهني	الخطأ
		3.363	671	2256.615	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	
		1.864	671	1251.044	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	
		5.973	671	4007.700	توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني	
		1.554	671	1042.570	التوفيق في اتخاذ القرار المهني	
		39.998	671	26838.415	مقياس كرايتس للقرار المهني	
			720	13090.000	التأكيد في اتخاذ القرار المهني	المجموع
			720	16041.000	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	

			720	14804.00 0	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني
			720	22971.00 0	توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني
			720	11019.00 0	التوفيق في اتخاذ القرار المهني
			720	352965.0 00	مقياس كرايتس للقرار المهني

يتبين من الجدول (9) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تُعزى لأثر النوع الاجتماعي، باستثناء وجود فروق مجال توافر المعلومات على مقياس اتخاذ القرار المهني، ومجال الاستقلال والتوفيق في اتخاذ القرار المهني، ومقياس كرايتس للقرار المهني ككل، وكانت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تُعزى لمتغير التخصص، على مجال على توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، على مجال على مجال التأكيد في اتخاذ القرار المهني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي على مجال على مجال التوفيق في اتخاذ القرار المهني، ولتتحقق من مصادر الفروق أجرى الباحث المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، وتوكي، وكانت النتائج كما يلي:

أولاً: المقارنات البعدية تبعاً لمتغير التخصص:

الجدول (10)

المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه لآثر التخصص على مقياس اتخاذ القرار المهني

المتغير التابع	التخصص	التخصص	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني	علم نفس	أصول دين	.1609	.759
		تربية خاصة	.4765	.487
	أصول دين	علم نفس	.1609	.759
		تربية خاصة	.6374	.326
	تربية خاصة	علم نفس	.4765	.487
		أصول دين	.6374	.326

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تبعاً لمتغير

التخصص على مجال توافر المعلومات على اتخاذ القرار المهني.

ثانياً: المقارنات البعدية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين:

الجدول (11)

المقارنات البعدية باستخدام طريقة توكي تبعاً لأثر المستوى التعليمي للوالدين على اتخاذ القرار المهني

المتغير التابع	(I)المستوى التعليمي للوالدين	(J)المستوى التعليمي للوالدين	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
مجال التأكيد في اتخاذ القرار المهني	أُمِّي	دراسات عليا	1.1584(*)	.002

يتضح من الجدول (11) وجود فروق في المستوى التعليمي للوالدين بين فئة الأمي من جهة وفئة الدراسات العليا، وكانت الفروق لصالح فئة الأمي.

ثانياً: المقارنات البعدية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي:

الجدول (12)

المقارنات البعدية باستخدام طريقة توكي لاثر المستوى الاقتصادي للوالدين على اتخاذ القرار المهني

المتغير التابع	المستوى الاقتصادي	المستوى الاقتصادي	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
التوفيق في اتخاذ القرار المهني	أقل من 5 آلاف ريال	من 10-6 الاف ريال	-0.2184	.313
		اكثر من 10 الاف ريال	-0.2678	.140
	من 6-10 آلاف ريال	اقل من 5 الاف ريال	.2184	.313
		اكثر من 10 الاف ريال	-0.0494	.892
	أكثر من 10 آلاف ريال	اقل من 5 الاف ريال	.2678	.140
		من 6-10 الاف ريال	.0494	.892

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تبعاً لمتغير

المستوى الإقتصادي على مجال التوفيق في اتخاذ القرار المهني.

وعند النظر في الفروق في اتخاذ القرار وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي نجد النتيجة الحالية تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر النوع الاجتماعي، باستثناء وجود فروق مجال توافر المعلومات على مقياس اتخاذ القرار المهني، ومجال الإستقلال والتوفيق في اتخاذ القرار المهني، ومقياس كرايتس للقرار المهني ككل، وكانت الفروق لصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجرتها فريال حمود والشماس (2013) والتي هدفت إلى التعرف على مستويات تشكّل الهوية الإيديولوجية (الإنجاز، التعليق، الإنغلاق، التشتت)، وفق المجالات الأساسية المتمثلة في المعتقدات الدينية، والسياسية، وأسلوب الحياة، والتوجه المهني، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الهوية لصالح الذكور مجال المهنة في مستوى الإنجاز والإنغلاق، وكذلك الفروق لصالح الإناث في أسلوب الحياة والمهنة في مستوى التعليق، ومجال الدين في مستوى الإنغلاق. ويفسر الباحث ذلك إلى طبيعة الأنثى وخصائصها السيكولوجية والفسولوجية، وكذلك إلى البيئة الثقافية السائدة التي تعنى بالأنثى والذكر وتسعى إلى مشاركتهم في قراراتهم المصيرية كالزواج أو المهنة، إضافة إلى الثبات النسبي لدى الجنسين في اتخاذ القرار المهني، كما أن طبيعة الظروف التي يواجهها كلا الجنسين في الاختيار المهني تخضع لنفس المعايير الاجتماعية، وأن المطالب النمائية لكل مرحلة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي يمر بها كلا الجنسين دون استثناء، ويعاني كلاهما من بعض الاضطرابات المتعلقة في الهوية والتي أطلق عليها اريسكون أزمة الهوية.

أما النتيجة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص على مجال توافر المعلومات على مقياس اتخاذ القرار المهني، فتتفق مع نتائج الدراسة التي أجراها هالي وجايجر وجون وليفين Haley. (Jaeger, John & Levin, 2014) حول تأثير الهوية الاجتماعية والثقافية على اتخاذ القرار المهني على الطلبة المتخرجين. والتي بينت نتائجها أهمية تأثير الهوية الاجتماعية والثقافية على الاختيار المهني لدى أفراد عينة الدراسة من الكليات الهندسية والعلمية، كما أنها ركزت على ضرورة التوازن بين العمل والحياة، والمعتقدات الثقافية التي يحملها الشخص ومطابقتها بوجهات نظرهم. كذلك اتفقت مع نتائج الدراسة التي توصل لها عبد المعطي (1993) والتي بينت نتائجها إلى عدم وجود تأثيرات للتخصص الدراسي ونظام الدراسة في رتب الهوية وتشكيلها. ويمكن للباحث أن يعلل هذه النتيجة بالثورة المعلوماتية التي أصبحت توفر الخصائص الرئيسة لمتطلبات كل عمل ونوعه وتبين للفرد تحليل العمل الخاص بالمهنة التي يسعى الشخص إليها، إضافة إلى توافر الجهات الرسمية التي ترضى متطلبات العمل وتوضيح معطيات كل مهنة، كما أن الخبرات الأسرية المتعددة تلعب دوراً في المشاركة في طبيعة العمل وتشارك في اتخاذ القرار المهني.

ويرجع الباحث نتيجة الفروق تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين بين فئة الأمي من جهة وفئة ذوي الدراسات العليا، وكانت الفروق لصالح فئة الأمي، إلى ما يمتلكه الأفراد من ذوي الدراسات العليا والبكالوريوس من معلومات وأفكار، وقدرة على تخطيط مستقبلهم ورسم صورة واضحة لمسيرة حياتهم مقارنة مع غيرهم من الأميين الذين يسعون إلى اكتساب المهن تعمل على إشباع حاجاتهم الرئيسة في الحياة.

وأخيراً يعلل الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي على مجال التوفيق في اتخاذ القرار المهني، إلى طبيعة المهن التي يلتحق بها الأشخاص، ومكان هذه المهن والمتطلبات التي تحتاجها هذه المهن، إضافة إلى قلة الخبرة والممارسة التي تنعكس آثارها إيجابياً على الفرد. وتنسجم هذه النتيجة مع عدداً من نتائج الدراسات السابقة التي أوردتها الباحثة في متن البحث.

نتائج السؤال الرابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي نصّ على " هل يمكن التنبؤ باتخاذ القرار المهني من خلال رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ قام الباحث بعمل اختبار تحليل الإنحدار البسيط، للكشف عن المستقل (رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية) على المتغير التابع (مهارة اتخاذ القرار)، وكما هو مبين في الجداول الآتية:

جدول رقم(13)

معامل التحديد والارتباط بين المتغير المستقل (رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية) والمتغير التابع (اتخاذ القرار المهني)

الارتباط	التباين المفسر	التباين المفسر المعدل	الخطأ المعياري
.381(a)	.145	.144	6.11816

يتضح من الجدول (13) أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع فقد بلغ معامل الارتباط (0.381) وتعتبر هذه العلاقة إيجابية، وبلغ معامل التحديد (2R). (145) أي أن ما قيمته (14.5%) من

التغيرات في اتخاذ القرار المهني ترجع الى رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية. كما قام الباحث باستخراج تحليل التباين الاحادي لأثر معنوية الانحدار لمتغير رتب الهوية الاجتماعية، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (14)

اختبار تحليل التباين الأحادي (One WayANOVA) معنوية نموذج الانحدار

الانحدار	مجموع المربعات	الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانحدار	4621.203	1	4621.203	123.456	.000(a)
Residual	27250.453	728	37.432		
المجموع	31871.656	729			

يتضح من الجدول (14) أن قيمة (F) قد بلغت (123.456) بمستوى دلالة (Sig) بلغ (0.00) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية تأثيرية للمتغير المستقل على المتغير التابع. كما قام الباحث باستخراج قيمة (ت) ومستوى الدلالة لمعرفة أثر (رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية) على المتغير التابع (اتخاذ القرار المهني) وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (15)

أثر (رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية) على المتغير التابع (مهارة اتخاذ القرار) باستخراج اختبار ت

الدلالة	قيمة ت	قيمة β بيتا	
.000	28.657		(Constant)
.000	-11.111	.381	رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية

يتضح من الجدول (15) أن قيمة (ت) قد بلغت (28.64) بمستوى دلالة (Sig) بلغ (0.00) وهي أقل من القيمة الدلالة الاحصائية (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الأثر لرتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية على المتغير التابع اتخاذ القرار المهني.

ولدعم النتيجة التي تنص على إمكانية التنبؤ بالقرار المهني من خلال رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية نجدتها تتفق مع نتائج الدراسة التي أجراها أوجين (Ongen,2014) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقات بين حالات الهوية، الكمالية وأسلوب اتخاذ القرار المهني. والتي بينت نتائجها عن إمكانية التنبؤ بين حالة الاستكشاف، والإلتزام للهوية واتخاذ القرار المهني، كما بينت نتائج تحليل الانحدار عن إمكانية التنبؤ بأسلوب اتخاذ القرار المهني من خلال حالات الهوية، والتي تعتمد على درجة الإلتزام، والأساليب المنطقية للتنبؤ بحالات الهوية لدى أفراد الدراسة. ويفسر ذلك الباحث من خلال رتب الهوية الاجتماعية والايديولوجية يستطيع الشخص التنبؤ باتخاذ القرار المهني حيث يتضح ذلك لدى الفرد من خلال إجاباته على الأسئلة المركزية التي تظهر في أزمة الهوية، وفي مرحلة المراهقة، إضافة إلى إمكانية تحديد توجهات الفرد وتطلعاته في الميادين الاجتماعية، والمصادر التي يستقي منها معلوماته، وتحديد الحاجات الشخصية التي يتطلع إلى إشباعها في حياته.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج هذه الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- إجراء مزيد من الدراسات حول الهوية الاجتماعية والايديولوجية تبعاً لمتغيرات نفسية شاملة لعددٍ من التخصصات والمستويات الدراسية المختلفة. كالدراسات الطولية التتبعية لتنمية مهارة اتخاذ القرارات المهنية والعمليات التنموية التي تحدث خلال فترة المراهقة والطفولة، ودراسات تشكل الهوية لدى الجنسين في ظل التحولات الاجتماعية.
- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية، في تطوير البرامج اللامنهجية التي تسهم في توعية الفرد بأدواره المجتمعية وقيم التعاون والثقة وأهمية، وتفعيل دور مراكز الارشاد المهني، ومساعدتهم على تشكيل هوية إيجابية.
- مساعدة الطلبة على تخطي مرحلة المراهقة والتغلب على بعض المشكلات التي تعترضها كاضطراب الدور واتخاذ القرار المهني.
- دعم البرامج والأنشطة التي تحفز المراهقين لتحديد أهدافهم وتوجيه نشاطاتهم وتساعدتهم على اتخاذ القرار المهني في ضوء امكانياتهم واتجاهاتهم وميولهم.

خاتمة:

يتضح من خلال نتائج دراسة رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجود علاقة سالبة بين كل من رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية واتخاذ الطلبة للقرار المهني. حيث ركزت الدراسة الحالية على عددٍ من المتغيرات الديمغرافية التي تعتبر عوامل مساعدة في الاختيار المهني لدى الطلبة كالمستوى الاقتصادي والذي يبينت فيه نتائج الدراسة وجود فروق في اتخاذ القرار المهني تبعاً للمستوى الاقتصادي وكذلك النوع الاجتماعي والذي يبينت نتائج الدراسة وجود فروق أيضاً بين الجنسين، إضافة إلى متغير التخصص الدراسي. كما بحثت الدراسة إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار المهني لدى أفراد الدراسة من خلال رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية حيث وجدت علاقة ارتباطية بينهما. وأوصت نتائج الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات تبعاً لمتغيرات شاملة لعددٍ من المراحل العمرية المختلفة، والوقوف على احتياجات المراهقين نحو القرار المهني، وتوضيح ميولهم واتجاهاتهم المهنية.

المراجع

- أبو جادو، صالح محمد علي. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط ١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو علام، رجاء محمود. (2001). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الثالثة. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- البلوي، نايف راضي. (2009). أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن، الكرك، جامعة مؤتة.

جردات، حنان (1991). فاعلية برنامج للتوجيه التربوي والمعني في تحسين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار وزيادة المعلومات التربوية والمهنية لطالبات الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

جروان، فتحي (1999). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

حجازي، يحيى (2014). صعوبات الطلبة الثانويين في اخذ القرار المهني وتوجيهاتهم المهنية: الحالة المقدسية. القدر: مؤسسة الرؤيا الفلسطينية للنشر والتوزيع.

حمود، فريال، والشماس، عيسى (2013). مستويات تشكّل الهوية الإيديولوجية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، 29(1)، 425-470

الخولي، وليم (1976). الموسوعة المختصر في علم النفس والطب العقلي. القاهرة: دار المعارف.

الداهري، صالح (2005). علم النفس الارشادي، نظرياته وأساليبه الحديثة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الدباغ، فخري (1982). مقدمة في علم النفس، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.

رمزي، إسحاق (1982). مشكلات الأطفال اليومية، كتاب في أصول الصحة العقلية. مصر: دار المعارف، الطبعة الخامسة.

زايد، خالد (2014). الهوية النفسية وعلاقتها بكل من الحكمة والتعصب لدى الطلبة الجامعيين. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

زهران، حامد (2001). الصحة النفسية والعلاج النفسي، (ط3). القاهرة: عالم الكتب.

السفاسفة، محمد (1993). استقصاء مدى فعالية نموذجين في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.

السواط، وصل الله (2001). فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف: دراسة وصفية تنبؤية. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالرقائق، 66(1)، 301-347.

الشيخ، عارف عبد المحسن (2006). مفاهيم الإبداع الإداري ودوره في اتخاذ القرارات. مصر: دار غريب.

الصمادي، فايز (1988). العلاقة بين توجهات الوالدين ومستواهما التعليمي ومقدار دخلهما في النضج

المهني عند ابنائهما في الصف الثاني الثانوي الاكاديمي من الذكور والإناث في محافظة عمان. رسالة

ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردني، عمان.

- الطخيس، إبراهيم عبدالله. (1422هـ). الإدارة التربوية، ط2. الرياض: دار ابن سينا للنشر.
- الطراونة، معصم. (2003). الهوية النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، مؤتة
- طعمة، أمل. (2010). اتخاذ القرار والسلوك القيادي (برنامج تدريبي). عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، محمد السيد (2001ب): نظريات النمو، علم نفس النمو المتقدم. الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر
- عبد الرحمن، محمد السيد. (1998ب). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، محمد السيد. (1998ج). مقياس موضوعي لرتب الهوية الأديولوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، سعيد، وعطيوي، جودت. (2004). التوجيه المدرسي: مفاهيمه النظرية -أساليبه العلمية -تطبيقاته العملية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (1993). دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي. مجلة علم النفس، 25، 6-27.
- عبيدات، ذوقان (1424هـ). البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه. الرياض: إشراقات للنشر والتوزيع.
- عسكر، سمير أحمد. (1987م). أصول الإدارة، ط2، الإمارات العربية: دار القلم.
- علاونة، ربيعة. (2011). رتب الهوية لدى الشباب الجزائري. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، (6)، 62-102.
- علي، لينا عز الدين. (2007). رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- الغامدي، حسين عبد الفتاح. (2001). علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، (29)، 221-255.
- قاسم، محمد. (2000). الشخصية والعلاج النفسي. دمشق: دار المكتبي للنشر والتوزيع.
- قشقوش، ابراهيم. (1980). سيكولوجية المراهقة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- قناوي، هدى، وعبد المعطي، حسن. (2001). علم نفس النمو الأسس والنظريات المظاهر والتطبيقات. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

مبيض، مأمون (2009). **هوية الطفل**. عمان: المكتب الإسلامي.

مخول، مالك سليمان. (2002). **علم النفس الطفولة والمراهقة**، ط 2. دمشق: المطبعة الجديدة للنشر والتوزيع.

مرسي، أبو بكر مرسي. (2002). **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي**. الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة دار النهضة المصرية.

مشرقي، حسن علي. (1997). **نظرية القرارات الادارية، مدخل كمي في الادارة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المطارنة، سحر (1995). **الهوية النفسية وعلاقتها بمستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة الأردن.

المنيزل، عبد الله فلاح. (1994). **أزمة الهوية: دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين**. **دراسات العلوم الإنسانية**، 21(1)، 137-170.

المراجع الأجنبية

- Adams, G. R., Bennion, L. & Dyk, P. (1990). **Parent-adolescent relationships and identity formation**. In B Rollins & Barber (Eds.), *Parenting*. University Press of America.
- Adams, G.R., Bennion, L., & Huh, K. (1989). **Objective measures of ego identity status: A reference manual**. Unpublished manuscript.
- Akhtar, E. (2007). The effects of ego-identity status, career decision-making autonomy, and parents' education on career decision making in community college students, **ProQuest Information & Learning**, 68(2)P 3423-
- Arana, D. (2006). The Practice of Mindfulness Meditation to Alleviate The Symptoms of Chronic Shyness, and Social Anxiety . **The Sciences and Engineering**, 67 (5-B), 22-28.
- Aron, E. (1996). **The highly sensitive person: How to thrive when the world overwhelms you (Rev. ed.)**. New York: Broadway Books
- Barbieri, L. (2006). problem- Solving Skill Among persons With Chronic . **Psychiatric Services**, 57(1), 49-64.
- Berzonsky, M. D. (1989). Identity style: Conceptualization and measurement. **Journal of Adolescent Research**, 4, 268-282.

- Bos, R., Jolles, J., Homberg, J. (2013). Social modulation of decision-making: a cross-species review. **Biological Sciences Miscellaneous Papers**, 7(1), P 301-322.
- Bubany, S.H., Krieshok, T., Black, M., McKay, R. (2008). College students' perspectives on their career decision making. **Journal of Career Assessment**, 16,(2), P177-197.
- Coleman, John C. Leo Hendry. (1990). **The Nature of Adolescence" Second edition**. London EC4P 4EE, published in the USA & Canada by Routledge.
- Conger, J. J. & Petersen, A. C. (1984). **Adolescence and Youth: Psychological Development in a Changing World (3rd ed.)**. New York: Harper & Row.
- Craig-Bray, L. Adams, G. & Dobson, W. (1988). Identity formation and social relations during late adolescence. **Journal of Youth and Adolescence**, 17(2), P173-187.
- David L. Blustein, D. Phillips, S. (1990). Relation between ego identity statuses and decision-making styles. **Journal of Counseling Psychology**, 37(2), P160-168.
- Della, D., Wolfe, A., Fitzgibbon, M. (1987). Ego identity status, identification, and decision-making style in late adolescents. *Social Science*, 22,(88), P 849-861
- Erikson, E. (1983). **Identity Youth and Crises**. London: Faber & Faber.
- Erikson, E. (1994). **Identity and the Life Cycle**. copyright © mm publications
- Gitanjali, S. (2000). **Educational decision making in Asian Indian Women: A study on identity development**, Unpublished Doctoral Dissertation, University of North Carolina.
- Haley, K., Jaeger, A., John S. Levin, J. (2014). The Influence of Cultural Social Identity on Graduate Student Career Choice. **Journal of College Student Development**, (55)2, P102-119
- Holland, J. L. (1985). **Making vocational choices: A theory of vocational personalities and work environments (2nd ed.)**. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Lewin, K. (1951). **Field theory in social science: Selected theoretical papers**. In Cartwright D. (Ed), New-York: Harper.

- MARCIA, J. E.(1964).**Determination and construct validity of ego identity status**. Unpublished doctoral dissertation, Ohio State University,.
- Marcia, J.E. (1980).**Identity in Adolescence, in Adolescent (Editor)**, Handbook of Adolescent Psychology, New York, John Wiley & Sons.
- Olson, E. (2009).**Self Personal Identity**. University Of Sheffield Sheffield, UK.
- Ongen, D.(2014). Vocational Identity Status among Turkish Youth: Relationships between Perfectionisms and Decision Making Style. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 116(21),P472-47.
- Osipow, S. H., & Fitzgerald, L. F., (1996). **Theories of career development (4th ed.)**, Boston, MA: Allyn and Bacon.
- Oswalt, A. (2010). **Child Development Theory: Adolescence**. Edited by C. E. Zupanick, Psy.D.
- Pellerone,M. (2015). Influence of Identity, Congruence of Interest and Coping Strategy on Decision Making. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 191(2), P1344-1348
- Pellerone,M. Passanisi,A. and Bellomo,M.(2015)Identity development, intelligence structure, and interests: a cross-sectional study in a group of Italian adolescents during the decision-making process. **Psychol Res Behav Manag**, 8, 239–249.
- Seabi,J.(2012). Gender identity and the career decision-making process in matriculants. **SAJHE**, 26(4) pp 765–783
- Sing,N.(2000).**Principles of monagemennt**, Deep& Deep Publiccation.LTD.New Delhi,U.S.A.
- Super, D. E. (1955). The dimensions and measurement of vocational maturity. **Teachers College Records**, 57, P151-163.
- Wilson, J. (1988). **self-estem and decision making among farm women**. thesis master of science degree, University of Tennessee at Martin.
- Zhang,J. Yang,X. Xiong,L.& Ling,H. (2010). Developmental characteristics of ego-identity in adolescent students. **Chinese Journal of Clinical Psychology**,18(5), P 651-653,663